

* الثلاثاء ٨ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٢٢ * ٦ صفحات * الثمن ٥٠٠ شيكل *
Vol. 122/42 - 8.10.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

في الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة السوفييتية - السورية

الاتحاد السوفييتي يؤكد تأييده لنضال الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي

● دمشق - الوكالات - تحل اليوم (١٠/٨) الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة السوفييتية - السورية التي عمقت وعززت العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع الاصعدة الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها.

وتبادلت القيادة السوفييتية، بهذه المناسبة، برقيات التهنئة مع القيادة السورية.

وجاء في برقية التهنئة التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى الى الرئيس السوري حافظ الاسد «أن هذه المعاهدة التي تعتبر نتيجة طبيعية لتطور العلاقات السوفييتية السورية المتواصل، اصبحت اساساً متيناً للتعزيز اللاحق للصداقة والتعاون البناء والشامل بين البلدين وبين قوى الاشتراكية وقوى التحرر الوطني العالمية في النضال من أجل السلام الشامل والأمن والتقدم الاجتماعي.

إن الاحداث التي وقعت خلال السنوات الخمس الماضية تدل بصورة مقنعة على أن المعاهدة لا تساهم في نجاح وتطوير الاتصالات الثنائية السوفييتية السورية فحسب، بل تساهم ايضا في تعزيز الصداقة السوفييتية العربية بشكل عام.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

ميليشيات «أمل» تجدد عدوانها على مخيمي صبرا وشاتيلا

● بيروت - ذكرت وكالة «كونا» الكويتية للانباء أن اشتباكات اندلعت، بعد ظهر أمس، على اطراف مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت بين ميليشيات حركة «أمل» والتنظيمات الفلسطينية في المخيمين.

وأشارت مصادر امنية في بيروت الى انه استخدمت في هذه الاشتباكات القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

الهدوء يخيم على عاصمة الشمال اللبناني



● طرابلس - عاد الهدوء الى طرابلس بعد أن كانت مسرحاً لقتال عنيف، طيلة الأسابيع الثلاثة المنصرمة، ألحق بها خسائر فادحة وتسبب في دمارها ومقتل المئات من سكانها وتشريد آلاف منهم (مثل العائلة التي تظهر في الصورة أعلاه).

وذكرت وكالات الأنباء أن القوات السورية استكملت، أمس، انتشارها على المحاور الرئيسية في مدينة طرابلس وذلك بموجب اتفاق دمشق الذي جرى التوصل اليه بين الأطراف المتصارعة بإشراف المسؤولين السوريين. وقامت هذه القوات بعملية جمع الأسلحة الثقيلة من الأطراف المتنازعة.

وأضافت الوكالات أن عدداً من العائلات، التي نزحت عن المدينة بدأت أمس بالعودة إليها.

الـراديو والتلفـزيون يعلنان مقتل أفراد خلية فدائية زرعت الرعب بين المستوطنين !

● تل أبيب - أعلن الراديو والتلفزيون، مساء أمس (الثلاثاء)، أن قوات الاحتلال تمكنت من الكشف عن الخلية الفدائية الفلسطينية، التي قيل إنها كانت تعمل منذ سنة ونصف السنة في جبال الخليل. وتم قتل أربعة أعضاء منها وأسر الخامس، بعد إصابته بجراح بالغة.

وكانت قوات الاحتلال قد بدأت، منذ أيام، حملة تمشيط عسكرية واسعة بحثاً عن أفراد هذه الخلية شاركت فيها وحدات عسكرية كبيرة.

ونسبت قوات الاحتلال لأفراد هذه الخلية عدداً من أعمال المقاومة الجريئة التي وقعت، مؤخراً، في المناطق المحتلة وبينها قتل خمسة مواطنين اسرائيليين وجرح ١٨ آخرين واطلاق الرصاص على اربعة باصات اسرائيلية في الطريق بين القدس والخليل.

وذكر «صوت اسرائيل» أن قوات الاحتلال اعتقلت، في الأيام الأخيرة، عدداً من المواطنين العرب بتهمة تقديم العون والمساعدة لهذه الخلية.

وأفاد قائد المنطقة الوسطى أن منطقة جبال الخليل أصبحت «نظيفة» - على حد تعبيره - بعد أن جرى القضاء على أعضاء هذه الخلية.

وأضاف أنه لا يعلم بوجود خلايا مقاومة أخرى تعمل في هذه المنطقة. ومع ذلك دعا الاسرائيليين الى الحيطة والحذر، في أثناء التجوال في هذه المنطقة، والى اصطحاب الأسلحة معهم.

وقال ان أفراد هذه الخلية عملوا في منطقة واسعة تمتد من جنوب جبال الخليل الى الشمال من مدينة القدس. وان قوات الاحتلال كرست جهداً ووقتاً كبيرين بحثاً عن هذه الخلية.

ومن الجدير بالذكر أن نشاط هذه الخلية أثار جواً من الرعب بين المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.

لانغر وكيوان يطلعان على أوضاع السجناء المزرية في عسقلان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زارت المحامية ف. لانغر، أمس، سجن عسقلان، للمرة الاولى منذ اغلاقه امام الزيارات في مطلع الشهر الماضي وبعد ان استصدرت امراً احترازياً يقضي بذلك.

واطلعت لانغر من قرب على اوضاع السجناء المزرية وسمعت منهم الشكاوى ضد ادارة السجن التي سلبت منهم الحقوق والمكاسب التي أحرزوها خلال سنوات طويلة من النضال.

كما شرح السجناء، في عسقلان للمحامية لانغر، بشكل مفصل، عدوان حرس الحدود عليهم في ٨٥/٩/١١ وأكدوا انهم تعرضوا للضرب وللرش بالغاز.

وشكى المعتقل ناصر سمارة انه ضرب بقسوة خلال هذا العدوان وأن عدداً من المعتقلين اصيبوا بجراح.

وابلغت المحامية مدير السجن انه في حالة استمرار هذا الوضع داخل السجن فانها سترفع شكوى الى المحكمة العليا.

وأعلن مدير السجن انه سيرد للمعتقلين جميع حقوقهم ولكن تدريجيا.

ويذكر ان معتقلي سجن «جنيد» وسجن غزة اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامناً مع معتقلي سجن عسقلان.

(اقرأ على الصفحة الثالثة من هذا العدد نبأ عن زيارة المحامي كيوان الى السجن).

استمرار البحث في بيروت عن السوفييت المختطفين الخارجية الفيتنامية تندد بالاختطاف والقتل

● بيروت - رفضت العناصر التي اختطفت الدبلماسيين السوفييت الأربعة في بيروت وقتلت أحدهم غدراً الافراج، حتى مساء أمس، عن المختطفين الثلاثة أو الكشف عن مصيرهم ومكان وجودهم.

وما يؤكد أن وراء العناصر المختطفة أيد مشبوهة هو رفضها الافراج عن المختطفين مع أن القتال توقف في طرابلس وعاد الهدوء الى المدينة بعد الاتفاق الذي وقعته المليشيات والقوى السياسية المختلفة في طرابلس وبإشراف سوري.

وكانت هذه العناصر قد ادعت في حينه ان الاختطاف استهدف الضغط (هكذا!!) على الاتحاد السوفييتي ليضغط بدوره على سوريا لوقف القتال في طرابلس. وكان واضحا أن هذا الشرط لم يكن الا محاولة استفزازية للتغطية على دافع الاختطاف وحقيقة القوى التي تقف وراءه، وهي القوى التي يغيظها موقف الاتحاد السوفييتي الأممي الداعم والمؤيد للبنان شعباً وحركة وطنية كي يستعيد هذا البلد وحدته وسلامته الاقليمية ويتخلص من الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من أراضيه في الجنوب وكذلك من الحرب التي مزقته وكلفته ثمناً غالياً بالأرواح والخيرات.

هذا ولا تزال قوى وطنية واسعة جادة في البحث عن المختطفين الثلاثة وعن العناصر التي نفذت هذا العمل الاجرامي الاستفزازي.

وفي بودابست أصدر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بياناً ندد فيه بعملية الاختطاف وبجريمة قتل الدبلماسي السوفييتي. وحمل اسرائيل والأوساط المرتبطة بها مسؤولية الاختطاف.

كما أصدرت وزارة الخارجية الفيتنامية بياناً شجبت فيه الاختطاف وقتل الدبلماسي السوفييتي ودعت الى الافراج حالاً عن المختطفين الثلاثة.

قــوات الاحتـلال الاسرائيلي تواصل محاصرة، عدد من قــرى الجنــوب اللبناني !

● بيروت - ذكرت إذاعة بيروت، أمس، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد تواصل محاصرتها لعدد من القرى في الشريط الحدودي المحتل.

ويذكر أن بلدة الطيبة محاصرة، منذ خمسة أيام على التوالي، كما داهمت القوات الإسرائيلية، أمس، بنت جبيل وشقرا واعتقلت عدداً من أهالي هذه القرى.

وقصفت ميليشيات العميل لحد، فجر أمس، بلدتي كفرا وياطر وقامت بعملية تمشيط واسعة.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا، خلال ليلة أمس الاول، موقع تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من إبل السافي بصواريخ «الكاتيوشا». وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة.

كذلك شنت إحدى فرق المقاومة، مساء أمس، هجوماً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ضد موقع الحقبان في تلة كفرا واشتبكت مع قوات الاحتلال حيث دام الاشتباك حوالي ١٠ دقائق، جرى خلاله تدمير دبابة لجيش الاحتلال الاسرائيلي وأحد أبراج المراقبة.

محصلة شبه نهائية لضحايا الغارة: ٧٠ قتيلاً ومئة جريح

● تونس - لم تنشر حتى الآن المحصلة النهائية لضحايا الغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر قيادة م.ت.ف في تونس. لكن مصدراً فلسطينيا صرح أمس الأول، حسبما أذاع راديو «مونت كارلو»، بأن عدد الضحايا بلغ ٧٠ قتيلاً، بينهم ١٢ تونسياً، ومئة جريح. كما أذيع، على لسان المصدر ذاته، أنه تم أمس الأول العثور على جثتي شهيدين فلسطينيين بين أنقاض المباني التي انهارت بفعل الغارة.

وجرت في تونس والقاهرة وعمان، خلال الأيام الثلاثة الماضية، مراسيم تشييع مهيبة وكبيرة لشهداء الغارة شارك فيها عدد من القادة الفلسطينيين والعرب.

وقد تحولت مراسيم التشييع الى تظاهرات شعبية غاضبة مناهضة لحكام اسرائيل وحماتهم ومؤيدة لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطيني.

اليــوم، بـحـث استئنــاف المعتقلين الاداريين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يجري، اليوم (الثلاثاء)، في مدينة نابلس بحث الاستئناف، الذي تقدم به المعتقلون الاداريون، امام رئيس المحاكم العسكرية في الضفة المحتلة.

وكان ١٥ معتقلاً ادارياً صدرت ضدهم قبل حوالي شهر أوامر الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، ومعظمهم من طلبة جامعة النجاح، استأنفوا بواسطة المحامية لانغر على هذه الاوامر التعسفية.

المعارضة الوطنية المصرية تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

● القاهرة - «كونا» - شاركت جموع غفيرة من ابناء الشعب المصري، بعد ظهر امس، في جنازة رمزية لشهداء تونس الأبرار. وسار في مقدمة هذه الجنازة رؤساء الأحزاب المعارضة الوطنية والمنظمات النقابية والطلابية المصرية.

وكان رؤساء احزاب المعارضة المصرية خالد محيي الدين، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الوحدوي وابراهيم شكري، رئيس حزب العمل الاشتراكي ومصطفى كامل مراد، رئيس حزب الأحرار وأحمد الصباحي، رئيس حزب الأمة، اصدروا بياناً نددوا فيه بالعدوان الاسرائيلي على تونس وطالبوا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

انفجاران في المانيا الإتحادية يسفران عن خسائر مادية جسيمة

● بون - «كونا» - ألقى مجهولون، ليلة الاحد الماضي، بعبوات ناسفة على فرع لشركة «دايملر بنز» لصناعة السيارات والكلية الزراعية في مدينة كولونيا «الالمانية الغربية».

وذكر متحدث بلسان الشرطة في المدينة ان الحادثين اسفرا عن خسائر مادية تقدر بحوالي ١٥٠ الف مارك لشركة السيارات المذكورة و ٣٠ ألف مارك في الكلية الزراعية.

واضاف ان شيئا لم يعرف بعد عن دوافع الحادثين. واكد أنه لم تسجل أية خسائر بشرية في الحادثين.

كلمة الاتحاد

المبادرات السوفييتية السلمية تفتح الطريق لتجنيب البشرية خطر الحرب النووية

يجمع المراقبون السياسيون على أن الخطاب الهام الذي ألقاه الامين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمام البرلمان الفرنسي، يوم السبت الماضي، ترك أثراً طيباً في الرأي العام الفرنسي والعالمي المحب للسلام والقلق من بقاء الوضع الدولي متوتراً. وقد أحدث هذا الخطاب تفاؤلاً في امكانية التقدم خطوات على طريق وقف سباق التسلح النووي الرهيب.

لقد أعلن القائد السوفييتي ان بلاده انطلاقاً من حرصها على السلام في العالم ورغبة منها في ابعاد خطر المواجهة النووية تدعو الولايات المتحدة الامريكية الى اجراء تخفيض متبادل بنسبة ٥٠٪ لترسانات السلاح النووي المكدس في البلدين والقادر على وصول أراضي كل من البلدين، أي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأهمية هذا الاقتراح، في أنه اذا تم الإتفاق عليه فهو يفتح الطريق أمام منع واتلاف السلاح النووي بكامله. خصوصاً وان الزيادة في التسلح النووي بلغت اليوم مدى خطراً جداً بات يتطلب العمل بكل جدية ومسؤولية على تخفيضه بشكل ملموس.

ومن شأن الاتفاق على مثل هذا التخفيض المتبادل أن يؤدي الى وقف محاولات ومشاريع الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة لنقل سباق التسلح النووي الى الفضاء وعسكرته وذلك في إطار ما يسمى بمبادرة ريغن الدفاعية، والمعروفة «بحرب النجوم». فعسكرة الفضاء ستشكل نقلة نوعية خطرة جداً في سباق التسلح النووي.

كما أن الاتفاق على هذا التخفيض المتبادل يفتح المجال أمام الدول النووية الكبرى، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، للتوصل الى اتفاق على الحد من انتاج ونشر وتطوير الصواريخ المتوسطة المدى. ويمكننا كذلك

(«الاتحـــــاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

فرع الحزب الشيوعي في عكا يستعد للاحتفال بمرور (٤٠) عاماً على تأسيسه

● عكا - لمراسلنا - يستعد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا، هذه الايام، للاحتفال بمرور (٤٠) عاماً على تأسيسه إذ يعتبر هذا الفرع من أقدم فروع الحزب حيث تم تأسيسه وانتخاب اول لجنة محلية له في العام ١٩٤٥ ضمت الرفاق رمزي خوري وزاهي كركبي وسامي فلحات وطيب الذكر عبد الجليل الاسود الذي استشهد في حادث طائرة في أثناء تأديته مهمة حزبية.

وقاد هؤلاء، وغيرهم من الرفاق نضال أهالي عكا العرب إبان وبعد إحتلال المدينة وفرض الحكم العسكري وتشريد معظم أهالي المدينة، فخاضوا نضالات عنيدة من أجل إطلاق سراح المعتقلين ووقف عمليات نهب الممتلكات ومن أجل إعادة المهجرين.

وتجري الاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة تحت شعار الاستعداد للمؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي من أجل تعزيز قوة الحزب وتعزيز كفاح الجماهير في الدفاع عن حقوقها ومستقبلها.

وقد أعد لهذه المناسبة شعار خاص (أعلاه) صممه الرفيق أسامة مصري ويعبر عن صمود أهالي عكا بقيادة فرع الحزب الشيوعي فيها.

الفرس «جميلة»، ملكة جمال الخيول العربية

● ريشون لتسيون - جرى في ملعب «امفي تيئاترون» في ريشون لتسيون يوم الجمعة (١٠/٤)، سباق «ملك جمال» الخيول العربية الأصيلة التقليدي.

وشارك في سباق هذا العام ٦٠ حصاناً عربياً أصيلاً. وفاز الحصان «جولان الفراج» (مواليد ١٩٨٤) بلقب «أجمل حصان عربي»، بينما فازت اخته الفرس «جميلة» (مواليد ١٩٨٣) بلقب «ملكة جمال الخيول العربية».

بعض أصحاب الأسهم في شركة «دانوت» يعارضون حلها

● تل أبيب - ذكرت «هآرتس» ان عدداً من أصحاب الاسهم في شركة الاستثمار «دانوت» يعارضون قرار مجلس المدراء بحل الشركة بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها.

واضافت الصحيفة ان احد هؤلاء المعارضين بينو لابيل الذي يملك ١٢٪ من الاسهم، يحاول الآن تجنيد عدد كبير من اصحاب أسهم الشركة لمطالبة الشركة بتجنيد الاموال من أصحاب اسهمها.

وأوضحت مصادر مقربة من ادارة «دانوت» ان إمكانية نجاح لابيل في اقتراحه ضعيفة جداً، وان الغالبية تؤيد قرار حل الشركة.

أصحاب الفنادق يعتزمون إتخاذ خطوات احتجاجية ضد وزير السياحة

● تل ابيب - يعقد اتحاد اصحاب الفنادق، في البلاد، إجتماعاً طارئاً لبحث خطوة وزارة السياحة، الاولى من نوعها، فرض نظام رقابة على أسعار الضيافة في الفنادق، التي كان أعلن عنها وزير السياحة ابراهام شرير في نهاية الاسبوع الماضي، وتجميد الأسعار للسنة القادمة.

وأعلن مصدر في منظمة أصحاب الفنادق انهم سيقومون، اذا دعت الحاجة، باتخاذ خطوات مناسبة ضد الوزير، شخصياً، مثل عدم استضافته لديهم وعدم دعوته لحضور مناسبات تقام في فنادقهم. وسيواصلون جهودهم لتأكيد مطلبهم برفع الأسعار بنسبة ٦٪ في السنة القادمة لتغطية النفقات والخسائر - على حد قولهم.

الحزب الشيوعي - البعينة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في القرية. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - طمرة

● لذكرى فقيد النضال والفكر والثقافة الدكتور اميل توما

يدعوانكم للمشاركة في الندوة العامة بمشاركة: جمال موسى وعادل أبو الهيجاء ومخلص حسان وغزالة هيبوزي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية.

● كما ستعرض في الندوة كتب من انتاج اميل توما.

المطالبة بانتخاب مركز مسؤول عن الوسط العربي في اللجنة العامة لاولياء الامور

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث مندوبا الوسط العربي في لجنة أولياء أمور الطلاب العامة، المحامي توفيق ابو احمد ومراقب الحسابات محمد ملحم، برسالتين الى لجنة أولياء امور الطلاب العامة، يطالبان في الاولى بتنشيط لجنة المتابعة لمكافحة العنصرية، التي انبثقت عن اللجنة في اجتماعات سابقة ويطالبان، في الرسالة الثانية، بانتخاب احد ممثلي الوفد العربي مركزاً مسؤولاً لعمل لجان أولياء أمور الطلاب في الوسط العربي اسوة بالوسط اليهودي، حيث يعمل مركزون للجان اولياء امور الطلاب في الوية وزارة المعارف المختلفة.

كما وجه ابو احمد وملحم، بوصف الاول رئيساً والثاني سكرتيراً للجنة أولياء أمور الطلاب المحلية في الناصرة رسائل الى مدراء المدارس في الناصرة يطالبان فيها بدعوة اولياء أمور الطلاب لانتخاب لجان لهم حسب النظام الذي ينص على وجوب وجود مندوب اللجنة السابقة (رئيساً أو نائباً أو مفوضاً) عند انتخاب اللجان.

ابتلع المسامير وشفرات الحلاقة والبطاريات ليتخلص من التعذيب البوليسي

● القدس - ذكرت صحيفة «معاريف» (١٠/٦) على لسان اخت المعتقل ماير صباح (٢٢ عاماً) من اللد، انه حاول الانتحار بواسطة بلع المسامير وشفرات الحلاقة والبطاريات وغيرها، بسبب الضرب والتعذيب الذي يتعرض له من قبل الشرطة.

واضافت اخت المعتقل ان أخيها نقل الى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية لاستخراج ما إبتلعه. وبعد اربعة أيام طلب الطبيب نقل المعتقل الى مستشفى سجن الرملة لمواصلة العلاج. إلا أن الشرطة قامت بنقله الى المعتقل. فعاد الى ابتلاع المسامير فساء وضعه الصحي بشكل كبير فاضطرت الشرطة الى نقله الى مستشفى «هداسا»، حيث قضى ليلة واحدة، بسبب رفض ادارة المستشفى السماح له بالبقاء فيه، على حد قول اقربائه. وتم نقله الى مستشفى «بيكور حوليم» للعلاج وهناك رفضت ادارة المستشفى السماح له بالبقاء فحول من جديد الى مستشفى سجن الرملة.

والجدير ذكره ان المعتقل لم يسلم من تعذيب الشرطة حتى عندما كان يعالج في «بيكور حوليم» فقد ذكرت ربكا جروس، التي كانت تعالج في المستشفى نفسه بأنها شاهدت احد أفراد الشرطة يعتدي بالضرب على صباح في المستشفى رغم انه كان مقيد اليدين والرجلين.

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

● على شرف المؤتمر الـ - ٢٠ للحزب

يدعوكم لحضور المحاضرات التالية ضمن الدورة التثقيفية :

● المحاضرة الاولى حول «الوضع الاقتصادي» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/١٠/٨، الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : أحمد سعد.

● المحاضرة الثانية حول «التحولات الاجتماعية والفكرية للجماهير العربية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سالم جبران.

● المحاضرة الثالثة حول «هل يمكن ان تسيطر الفاشية على الحكم في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : محمد بركة.

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

لجنة التثقيف المحلية -

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ لحزبنا

● من أجل تقوية تنظيم حزبنا ورص صفوفه

● من أجل رفع المستوى الفكري لاعضاء الحزب

في إطار البرنامج التثقيفي لفرعنا الذي ننظمه على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب تفتتح ابتداء من يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٩ دورة تثقيفية الزامية للاعضاء الذين انتسبوا للحزب منذ الخمس سنوات الاخيرة. موضوع الدورة : «المبادىء الاساسية للشيوعية»

وستقدم على ٤ محاضرات مرة واحدة كل أسبوع.

تقدم المحاضرة الاولى يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت «الصداقة» في الناصرة. المحاضر : سميح غنادري.

على ضوء تفاقم أزمة البطالة :

موظفو مكتب «تأمين الدخل» في حيفا يرفضون العمل بدون حراسة بوليسية

● انخفاض مستوى معيشة الأزواج الشابة والمسنين ●

● حيفا - توقف العمل في مكتب تأمين الدخل التابع لدائرة التشغيل في حيفا لأيام طويلة خلال الشهر الماضي بسبب رفض موظفي هذا المكتب العمل بدون حراسة الشرطة، وذلك بعد أن ازدادت حوادث الاعتداء عليهم من قبل الوافدين على المكتب. وقد أعلن المسؤول عن خدمات التشغيل في منطقة الشمال، يهودا شوشاني، أن الشرطة لم ترسل أي عنصر من عناصرها للحراسة في المكتب المذكور.

أما المتحدث بلسان شرطة حيفا فقال رداً على تصريحات المسؤول المذكور إن حراسة رجال الشرطة في مثل هذا المكتب كما في مكاتب ومؤسسات مشابهة تجري مقابل مبلغ يدفعه طالب الحراسة. أما رجال الشرطة المرسلون الى هذه الأماكن فيفعلون ذلك مقابل أجر خاص وفي وقت فراغهم وبارادتهم. وأضاف أنه وقعت خلال الشهر المنصرم ثلاثة حوادث إعتداء على موظفين في المكاتب المذكورة.

ويذكر أن عدد المتقدمين بطلبات لتأمين الدخل في منطقة حيفا ارتفع من (٤٥٤) في شهر حزيران الى (٦٢٠) في أيلول. ويعرض قسم «تأمين الدخل» على المتوجهين إليه الانخراط في أعمال التنظيف والصيانة. وعلى هذه الخلفية تنشب بين الحين والآخر مشادات بسبب رفض رواد المكتب قبول هذه العروض خصوصاً وان رفضها يعني حرمانهم جزئياً أو كلية من رسوم «تأمين الدخل».

● *انخفاض في مستوى المعيشة* ●

تصل الى قسم الرفاه في بلدية حيفا، في الآونة الأخيرة، عائلات شابة تطلب العون بسبب الصعوبة في الإستجابة لشروط دفع قروض الإسكان (المشكنتا) أو رسوم الحضانات النهارية وروضات الأطفال والمدارس. هذا ما ذكره القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال المدينة.

وأضاف أنه يلاحظ، أيضا، انخفاض في مستوى معيشة المسنين والعجزة الذين يجدون صعوبة في دفع الضرائب والرسوم البلدية ورسوم الكهرباء والسفريات.

جبهة الطيرة الدمقراطية تستنكر الغارة على تونس

● الطيرة - لمراسلنا - دانت جبهة الطيرة الدمقراطية الغارة الوحشية التي شنتها الطائرات العسكرية الاسرائيلية على تونس والتي اودت بحياة عشرات الضحايا من ابناء الشعبين التونسي والفلسطيني.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته الجبهة الدمقراطية مساء الخميس (٨٥/١٠/٣)، وقدم فيه عضو قيادة الجبهة القطرية، سالم جبران، محاضرة شاملة حول العمل الجبهوي. تناول فيها تاريخ العمل الجبهوي في البلاد الذي بدأه الحزب الشيوعي حتى في الايام العصيبة في فترة الحكم العسكري، والذي بدأ تطبيقه الناجع منذ اقامة جبهة الناصرة في العام ١٩٧٥.

وفند المحاضر جميع الدسائس التي تضعها السلطة وصنائعها والانتهازيون القدامى والجدد بهدف التشكيك في نوايا الحزب الشيوعي وكأنه يتسلط (على الجبهة). وكل ذلك بهدف اضعاف القوى النضالية الأساسية بين الجماهير العربية.

وأضاف ان الذين شككوا في الحزب الشيوعي في الناصرة تركوا الجبهة وبلدية الناصرة وهي تخوض معركة ضارية ضد السلطة ودفاعاً عن الكرامة القومية. وقال ان التطور الذي عاشته الجماهير العربية خلال السنتين الماضيتين سيعمق ادراكها ووعيها لخط التدجين والسير في طريق المخططات الامريكية الذي تسير عليه جماعة «المتكديت».

فصل (٢٦٠) مستخدماً في بلدية حيفا

● حيفا - لمراسلنا - بعثت بلدية حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، رسائل فصل من العمل لـ (٢٦٠) عاملاً وموظفاً، معظمهم من العاملين القدامى، وذلك تمشياً مع قرارات الحكومة بتقليص عدد العاملين في القطاع العام.

وجاءنا ان غالبية هؤلاء العمال احيلوا على «التقاعد» و «التقاعد المبكر» وان اجراءات الفصل ستكون سارية المفعول في مطلع السنة القادمة.

انفجار كبير في حي «كطمون ط» في القدس

● القدس - وقع صباح أمس (الاثنين) انفجار كبير في أحد الابنية السكنية في شارع «المليّخ» في حي «كطمون ط» في القدس ادى الى انهيار الطابقين السفليين (الاول والثاني) وتهدم (٦) دور سكنية كليا.

وقد أسفر الانفجار عن إصابة (١٢) شخصا من سكان تلك الدور إصابة بعضهم خطيرة حيث لازالوا يتلقون العلاج في مستشفيات المدينة.

وأعلن قائد الشرطة في لواء القدس، حايم ألبلديس، ان الانفجار تسبب، على ما يبدو، من تسرب الغاز في البناية أو من انفجار أحد الحمامات الشمسية فيها وليس من «عملية تخريبية».

* تهنئة *

الى الدكتور محمد عمر والدكتور نبيل حرزالله: أجمل التهاني بمناسبة التخرج من معهد طب الاسنان بإمتياز وعودتهما الى الوطن.

د. طالب عمر وآمنة عمر

تهانينا

الى الدكتور مهدي محمود خطبا بمناسبة تخرجه من جامعة تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة طب الاسنان، فبالنجاح والتوفيق.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

* تهنئة *

الى الدكتور محمد عمر والدكتور نبيل حرزالله بعودتهما الى الوطن وحصولهما على الدبلوم بإمتياز في طب الاسنان. نرجو لهما التقدم في خدمة وطنهما وشعبهما.

فرع الجبهة في بئر السكة والمرجة

* تهنئة *

الى صلاح حرزالله وعروسه انتهال. مبروك بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

د. طالب عمر وآمنة عمر

* تهنئة *

نتقدم بتهانينا الحارة الى صلاح حرزالله وعروسه انتهال بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين.

فرع الجبهة في بئر السكة والمرجة

وفاة المحرر المسؤول لصحيفة «يديعوت أحرونوت»

● تل أبيب - توفي صباح أمس (الاثنين) المحرر المسؤول لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ورئيس الادارة فيها، نوح موزس ٧٣٢ عاماً)، في مستشفى «إيخيلوف» في تل أبيب، متأثراً بجراحه.

وكان موزس أصيب بجراح بالغة عندما صدمته سيارة باص في الشارع الرئيسي قرب مكاتب تحرير الصحيفة في تل أبيب، صباح أمس الاول (الاحد).

وسينطلق موكب الجنازة، صباح اليوم، من مكاتب تحرير الصحيفة في المدينة.

تأجيل رفع أسعار النقليات البحرية حتى كانون الثاني ١٩٨٦

● تل ابيب - جاء في «هآرتس»، أمس (٨٥/١٠/٦)، ان شركات الملاحة العاملة على خطوط النقل من والى اسرائيل رفضت رفع أسعار النقليات ابتداء من أول أيلول حتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٦، وذلك في ختام مفاوضات مع «منظمة مستخدمي النقليات البحرية التي قالت ان اي ارتفاع في الأسعار هو «تجاوز لخطة تجميد الأجور» وان ظروف الركود الاقتصادي المتفشية في البلاد لا تسمح بذلك.

وتم، كذلك، تخفيض نسبة الفائدة على التأخير في الدفع مقابل النقليات وثبوتها على ١١٪ إبتداء من أول تشرين الأول بدل ١٣٪. بينما ارتفعت رسوم استئجار صناديق النقليات الخاصة الى (١٠) دولار في الاستيراد والى (٥) دولار في التصدير.

حركة النساء الدمقراطيات - القطاع الجنوبي

تدعو جمهور النساء لحضور المحاضرة عن مؤتمر نيروبي للدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها في المجتمع وذلك اليوم الثلاثاء ٨٥/١٠/٨ الساعة ٥،٠٠ مساءً في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

تقدم المحاضرة: سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

استنكار في معليا للغارة الوحشية على تونس

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - ألقى الرفيق ابراهيم مالك محاضرة، يوم الجمعة الماضي، في قاعة المركز الثقافي في قرية معليا حول «منظمة التحرير الفلسطينية بعد بيروت» حلل فيها المصاعب التي واجهت م.ت.ف منذ قيامها والازمة التي تمر بها الآن القضية الفلسطينية.

وبعد انتهاء المحاضرة وطرح الاسئلة على المحاضر، اتخذ الحضور القرارات التالية : ● التنديد بالغارة الوحشية على قيادة م.ت.ف في تونس ● استنكار الهجمة الشرسة على جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اقتراح باقامة لجنة لفحص مدى صمود الأبنية أمام الهزات الأرضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس اللجنة المهنية في «التخنيون» لتعديل نظام البناء بنظام يضمن صمود الأبنية أمام الهزات الأرضية في البلاد. البروفيسور يعقوب جليك، بنداء الى رئيس مركز المقاولين لإقامة لجنة اختصاصيين تقوم بفحص مدى نجاعة أنظمة البناء القائمة في الصمود أمام الهزات الأرضية، فيما يتعلق بالمنازل السكنية والأبنية الجماهيرية التي تبنى على أيدي مقاولين خصوصيين - هذا ما أفادت به جريدة «هآرتس» (١٩٨٥/١٠/٦).

وقال البروفيسور جليك إن المقاولين الخصوصيين لا يشددون، كشركات البناء للأبنية الجماهيرية، في البناء بحسب مواصفات البناء المعمول بها لضمان صمود الأبنية أمام الهزات الأرضية.

واقترح البروفيسور جليك على رئيس مركز المقاولين المبادرة لإقامة لجنة تتشكل من ممثلين عن وزارة الداخلية والسلطات المحلية ومركز الإسكان ونقابة المهندسين والتخنيون للقيام بفحص فيما اذا كان معمولاً بحسب أنظمة البناء القائمة، وان هذه اللجنة قادرة، خلال أسابيع معدودة، على تقديم تقرير موثوق به عن الوضع القائم.

بسبب الأعياد العبرية: نقص في السجائر والمشروبات الخفيفة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معاريف» (٨٥/١٠/٦) ان نقصاً في السجائر والمشروبات الخفيفة، لمس في الأسواق، في الاسبوع الماضي، بسبب اقبال الجمهور على شراء كميات كبيرة من هذه المواد، وانخفاض عدد ايام الانتاج الى ١٧ يوماً في الشهر المنصرم (بسبب الأعياد العبرية).

وأضافت «معاريف» ان هذا النقص لوحظ بشكل خاص في سجائر الـ «تايم» ومشروبات البيرة و «الكوكاكولا».

وقف معالجة (٧٠٠٠) طلب لتلقي رسوم «تأمين الدخل»

● القدس - قررت الهيئة العامة للجنة القطرية للعاملين في دائرة التشغيل وقف البحث والمعالجة في أكثر من (٧٠٠٠) طلب لتلقي رسوم «تأمين الدخل» في جميع أنحاء البلاد، إحتجاجا على عدم إستجابة وزير العمل والرفاه، موشي قصاب، لمطالب العاملين في فروع دائرة التشغيل.

ويطالب العاملون بتحسين ظروف العمل وخاصة زيادة القوى البشرية العاملة وتخصيص مبان ملائمة الاستقبال الجمهور الواسع.

وازاء رفض الوزير الاستجابة لهذه المطالب قررت الهيئة العامة تبني إقتراح رئيس اللجنة القطرية، افرايم يشعياهو، وقف إستقبال الجمهور ومعالجة قضاياه.

ويذكر ان غالبية طالبي هذه الرسوم هم، بالأساس، من مدمني المخدرات والكحول ومن السجناء المسَرحين.

تعزية

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في قرية عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى آل نصار والى أولاد الفقيد بوفاة المرحوم الحاج عبد الكريم عوض نصار. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

القاطرة الارضية (الكرمليت) في حيفا ما زالت مغلقة

* البلدية تفكر ببيع حقوقها لشركة فرنسية *

● حيفا - من المنتظر ان يصل الى حيفا، في مطلع الاسبوع القادم، وفد من شركة «ترانسباك انترناشيونال» الفرنسية للبحث مع رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل في اقتراحه بيع حقوق خط القطار الارضي «الكرمليت» لهذه الشركة، مقابل قيام الشركة باقامة خطين جديدين للقاطرة الارضية. الاول من مركز الكرمل طريق «احوزة» و«روميما» الى حي «نفي شأنان» والثاني من المدينة التحتا الى «كريات اليعزر» والاحياء الجنوبية في المدينة.

والجدير ذكره ان «الكرمليت» في حيفا ما زالت مغلقة امام الركاب، منذ الاسبوع الماضي، بسبب انقطاع احد الخيوط في احد الكوابل الارضية التي تسير القاطرة.

وذكرت صحيفة «كول - حيفا» المحلية (١٠/٤) ان هذا الخلل يفرض تغيير كل الكابل الامر الذي يدعو الى اغلاق المحطة لمدة اسبوع.

ويذكر ان «الكرمليت» تعمل بدون ترخيص منذ شهر تموز الماضي، بسبب رفض مراقب السير التوقيع على تقرير الفحص السنوي الذي اعده عمال «الكرمليت» بأنفسهم، وانه كان طالبهم بالتوجه الى معهد «التخنيون» لاجراء الفحوص الامنية «للكرمليت».

وفي هذه الاثناء واصلت «الكرمليت» العمل بموجب امر مؤقت من وزارة المواصلات، حتى جرى اغلاقها الاسبوع الماضي.

واضافت «كول حيفا» ان «الكرمليت» تحتاج الى تصليحات وترميمات عديدة لتوفير شروط مريحة للمسافرين. وان رئيس البلدية غورئيل طلب من المختصين اعداد تقرير مفصل عن وضع «الكرمليت» والتصليحات المطلوبة في حالة موافقة الشركة الفرنسية على شراء حقوقها.

اتفاق مع معلمي المدارس الابتدائية ونزاع مع معلمي الاعدادية والثانوية

● تل ابيب - من المتوقع ان يقوم المعلمون في المدارس الاعدادية والثانوية، في الايام القادمة، باجراءات كفاحية احتجاجا على التمييز ضدهم جراء التعديلات التي جرت مؤخرا في اتفاقيات الاجور بالنسبة لقطاعات مختلفة من العاملين.

ويقول المعلمون إن جميع الترتيبات والاتفاقيات معهم التي كان يجب تنفيذها بدءاً من اول ايلول الفائت تجمدت حتى نيسان ١٩٨٦ - الامر الذي اضر بهم وابقى مرتباتهم في مستوى ادنى قياسا بالقطاعات الاخرى.

هذا، بينما جرى الاتفاق بين معلمي المدارس الابتدائية والحكومة يوم الجمعة الماضي، على ان يتنازل المعلمون عن ١،٥ ٪ من اجورهم على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة (حتى تشرين الثاني ٨٥) وليس على مدى ١٢ شهرا كما كان متفقا من قبل - وذلك لفسح المجال امام اعادة المعلمين المفصولين الى العمل. وجرى الاتفاق، كذلك، على تقديم دفع العلاوة - بموجب «توصيات عنصيوني» وتبلغ ٥،٨٪، الى ايار ١٩٨٦ بدل ايلول ١٩٨٦.

حركة النساء الدمقراطيات في الرامة تلخص مخيم العمل التطوعي الخامس

● ● الرامة - لمراسلتنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة، في الأسبوع الماضي، اجتماعاً للنساء اللواتي ساهمن في اعداد وتقديم الطعام للمتطوعين في أثناء مخيم العمل التطوعي الخاص في الرامة.

تحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي الياس قسيس فشكر النساء على جهودهن وعملهن التبرعي الهام، الذي كان واحدا من العناصر الأساسية التي ساهمت في انجاح المخيم.

وقدمت نجيبة غطاس بياناً لخصت فيه العمل التطوعي والانجازات الكبيرة التي حققها المخيم، بما يساوي ١٠٠ مليون شيكل. وذكرت ان عدد النساء والفتيات اللواتي عملن في خدمة المخيم بلغ ٢٠٠ امرأة وفتاة قمن باعداد الطعام والمواد الغذائية الاخرى بما يساوي ٥ ملايين شيكل يومياً.

وأكدت غطاس أهمية مخيمات العمل التطوعي في قرانا في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز في الميزانيات. وقالت ان هذه المخيمات جاءت لضمان استمرار البناء والتشبث في وطن الآباء والأجداد وتقوية وحدة الجماهير العربية في النضال ضد التمييز والتحريض العنصري والحملة الاحتلالية الوحشية على أبناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وتحدثت في الاجتماع سميرة خوري، العائدة من مؤتمر النساء العالمي في نيروبي، فشرحت أهمية هذا المؤتمر والمواضيع التي بحثها وأهمها قضية السلام والمساواة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تحية جميع النساء والفتيات في الرامة، اللواتي ساهمن في انجاح مخيم العمل التطوعي الخامس ● اعلان التضامن مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقطاع غزة في معركتهم ضد الاحتلال والابادة الوحشية ● التضامن مع عائلات المعتقلين في سجن عسقلان واستنكار المعاملة الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون ● استنكار الغارة العدوانية الاسرائيلية على الأراضي التونسية.

حركة الكيبوتسات الموحدة تعمل على اقامة مستوطنتين جديدتين في المناطق المحتلة

● تل أبيب - كشف سكرتير حركة «الكيبوتسات الموحدة» ان الحركة ستقوم خلال هذه السنة ببناء مستوطنتين في المناطق المحتلة. الاولى جنوب - غرب جبال الخليل والثانية في غور الاردن.

وذكرت «عل همشمار» أن عددا من الموظفين الكبار في هذه الحركة قاموا، يوم الخميس الماضي، بجولة في جبال الخليل لتحديد موقع المستوطنة. وأن هاتين المستوطنتين تأتيان ضمن مخطط حكومة «الائتلاف القومي» لاقامة ست مستوطنات في المناطق المحتلة حتى نهاية هذه السنة.

تعزية

أحر التعازي الى سيف تايه وعموم أفراد عائلته في قلنسوة بوفاة أخيه. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

رمزي بسيوني - الناصرة

سرقت لتأكل فسجنت خمسة أيام

● تل أبيب - اصدرت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب أمراً بحبس بنينا عوباديا (٣١ عاماً) من تل أبيب، لمدة خمسة أيام بعد إدانتها بالتحام احد البيوت في تل أبيب بهدف سرقة طعام لتأكل.

وذكرت صحيفة «حداشوت» (١٠/٦) ان الشرطة إدعت بأن عوباديا معروفة لديها كمدمنة على المخدرات وأنها حاولت مراراً إلتحام بيوت في المدينة.

ارتفاع مذهل في الأسعار على الرغم من أوامر «التجميد»

● تل ابيب - أفادت إحصاءات «مصلحة حماية المستهلك» في الهستدروت بأن أسعار منتوجات عديدة إرتفعت بشكل مذهل، في شهري آب وأيلول، خصوصاً أسعار مواد التنظيف والخضروات و «الشامبو» والقهوة وذلك على الرغم من أوامر «تجميد» الأسعار بموجب الخطة الاقتصادية الحكومية.

وذكرت «دفار» ان «مصلحة حماية المستهلك» توجهت بطلب الى وزارة التجارة والصناعة لتشديد الرقابة على الأسعار.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

اجتماعات سياسية تضامناً مع الشعب الفلسطيني ولتحليل الاوضاع السياسية الراهنة.

● كفركنا : اليوم، الثلاثاء ٨٥/١٠/٨ الساعة ٦،٠٠ في نادي الحزب. يتحدث : عودة بشارات.

● عيلبون : يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : محمد نفاع.

● الرينة : يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : سعيد بدر وحسين محمود خطبا.

● عين ماهل : يوم الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : رائد نصرالله.

● المشهد : يوم الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت محمود مرعي. يتحدث : سهيل دياب.

● شعب : يوم الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت محمد ابو عرب. يتحدث : توفيق كناعنة.

● سخنين : يوم الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : عمر سعدي.

● ديرحنا : يوم الاثنين ٨٥/١٠/١٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : توفيق كناعنة.

وشهد شاهد من عملائه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام المحاميان جواد بولس وابراهيم نصار، قبل ايام، بزيارة الى سجن بئر السبع التقيا خلالها المواطنين الفلسطينيين مقداد خطيب وطلال ابو لكباش. وهما متهمان بقتل حارس مستشفى الولادة في كفار سابا في العام ١٩٨٣.

ويذكر ان السلطات كانت اعتقلتهما في العام ١٩٨٢ وأطلقت سراحهما. إلا انها عادت واعتقلتهما بالتهمة نفسها بعد ان قامت عميلة للسلطة بتغيير إفادتها والشهادة ضدهما.

وهما يصران على إنكار التهمة الموجهة إليهما جملة وتفصيلاً.

القوات السورية تنتشر في طرابلس

● بيروت ـ ذكرت الأنباء الواردة من بيروت انه فيما يسود الهدوء مدينة طرابلس في الشمال بدأت القوات السورية، امس، في الانتشار في المدينة بموجب الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين الاطراف المتنازعة بإشراف سوريا.

وأشارت الأنباء الى ان الصليب الأحمر الدولي قام، أمس الاول، بإجلاء عشرات القتلى والجرحى الذين سقطوا في المعارك الطاحنة التي دارت لمدة أكثر من اسبوعين بين «حركة التوحيد الاسلامي» والقوى والأحزاب المعارضة لها في طرابلس.

وذكر المراسلون الصحفيون ان بعض مناطق طرابلس أصيبت بأضرار فادحة وكأن زلزالا ضربها وهدم عدداً كبيراً من مبانيها.

صفقة أسلحة بين ألمانيا الغربية والسعودية!

● بون ـ «كونا» ـ كشفت صحيفة «كولنر شتاد انسايغر»، أمس الاول، النقاب عن ان قطاع صناعة التسلح الألمانية الغربية يتوقع عقد صفقة مغرية مع المملكة العربية السعودية تتراوح قيمتها بين خمسة الى ستة ملايين مارك. وهناك حالياً مفاوضات على توريد مصنع كامل لانتاج ذخيرة المدفعية والدبابات. وستتولى الادارة شركة «توسن راينشتال تيكنيك» التابعة لاتحاد مصانع «توسين» فيما ستتحمل شركة «راينميتال» مسؤولية الانتاج. ونسب مراسل الصحيفة الى اوساط شركة «راينميتال» قولها ان بون مطلعة على سير المفاوضات وتفاصيلها.

وقد قطعت المباحثات مع السلطات السعودية شوطاً كبيراً وهي مركزة على مرحلة التخطيط لمشروع انشاء المصنع الكامل لانتاج الذخيرة.

وسينتج المصنع قذائف مدفعية من عيار ١٠٥ مم وذخيرة دبابات من عيار ١٠٥ مم و١٢٠ مم صالحة لعدة انواع من الاسلحة المستعملة في حلف الأطلسي والقوات الامريكية!

مؤتمر حزب المحافظين البريطاني وسط إجراءات امنية مشددة

● لندن عن «كونا» ـ شدد البوليس البريطاني اجراءات الامن في المنتجع الساحلي «بلاك بول»، الواقع شمال غرب بريطانيا، حيث سيعقد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم.

واستخدمت الكلاب البوليسية لتفتيش قاعة المؤتمر.

ويذكر ان الجيش الجمهوري الايرلندي فجر قنبلة في أثناء انعقاد مؤتمر العام الماضي في مدينة برايتون.

طلاب المدارس في روما يتظاهرون ضد نظام جنوب أفريقيا العنصري

● روما ـ عن «كونا» ـ جرت، يوم الجمعة الماضي في روما مظاهرة طلابية ضد نظام افريقيا العنصري شارك فيها ١٢ ألف طالب وطالبة من المدارس الاعدادية والثانوية.

ورفع المتظاهرون لافتات تضامن مع شعب جنوب آفريقيا.

وحاول الطلاب مهاجمة بنك «بانكو دي روما»، المعروف بتمويله للنظام العنصري في جنوب افريقيا، ولكن الشرطة منعتهم من ذلك.

حزب العمل السويسري يشيد باقتراحات غورباتشوف في فرنسا

● جنيف ـ «تاس» ـ «ان الاقتراحات الجديدة التي طرحها السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في فرنسا هامة للغاية». ذلك ما أعلنه في حديث الى مراسل «تاس» عضو المكتب السياسي لحزب العمل السويسري روجيه دافلون. وأكد قائلاً ان الاقتراحات السوفييتية تتسم بطابع واقعي الروح وهي تتجاوب مع تطلعات جميع الشعوب ويمكنها تماماً ان تغدو نقطة انطلاق لمعافاة الوضع الدولي..

تفاصيل اخرى عن معاناة المعتقلين في سجن عسقلان

● أم الفحم ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ زار المحامي محمد كيوان، يوم الجمعة الماضي، سجن عسقلان وتقابل مع موكليه كريم يونس وقاسم يونس، واطلع على الأوضاع السيئة التي يعيشها السجناء في هذا السجن.

وكان مدير السجن أصر على عدم تمكين المحامي كيوان من التقاء موكليه على انفراد وإنما بحضور أحد السجانين. الأمر الذي يتنافى مع ابسط الحقوق الأساسية المتعارف عليها ومع القوانين المعمول بها ولا سيما قانون نقابة المحامين للعام ١٩٦١. وتذرع مدير السجن بحجة «الأمن» وانه تلقى أوامرا من أعلى.

كما ان الشرطي الذي حضر اللقاء حاول أكثر من مرة ايقافه. خاصة عندما دار الحديث عن الاوضاع المزرية التي يعيشها السجناء في عسقلان.

وأكد السجناء، ان العدوان الدموي الذي

● العدوان الأخير على المعتقلين استهدف سلب المكاسب التي حققوها ●

قامت به ادارة السجن، يوم ٨٥/٩/١١، ضد المعتقلين كان مدبراً ومخططا له. ففي ذلك اليوم قام الفان من الجنود وحرس الحدود والشرطة والسجانين بدخول غرف المعتقلين بحجة انهم رفضوا الانصياع للأوامر والوقوف في أثناء العد. ورشت القوة العسكرية المداهمة الغرف بالغاز المسيل للدموع وانهال افرادها بالضرب، بدون تمييز على جميع المعتقلين وبقي الكثير منهم طريح الارض عدة أيام. وفي اليوم الثالث بعد العدوان فقط احضرت ادارة السجن طبيبا (تابع للسجن) لمعالجة المصابين بين المعتقلين الا ان الطبيب لم يفعل أي شيء جدي.

وأكد السجناء، ان قضية العد هي حجة واهية وذريعة فقط استغلتها ادارة السجن للبطش بالمعتقلين وللقضاء على بعض المكاسب التي حققوها خلال نضالهم الطويل والمرير، مستغلة في ذلك خروج العديد من القيادات، في عملية تبادل الأسرى الأخيرة.

وقامت ادارة السجن بحرمان المعتقلين في سجن عسقلان من ابسط الحقوق الانسانية مثل:

● منع الأهالي من زيارة ابنائهم المعتقلين منذ ٨٥/٩/٦ وحتى اليوم ولا يعرف متى سيسمح بمثل هذه الزيارات.

● سلب أجهزة الراديو والصحف والكتب والادوات القرطاسية من المعتقلين في محاولة لعزلهم عن العالم الخارجي.

● فصل قيادة المعتقلين عن باقي السجناء. اما عن طريق نقل قسم منهم الى سجون اخرى او اعتقالهم في الزنازين الصغيرة. حيث يوجد في سجن عسقلان ١٧ زنزانة صغيرة لا تتوفر فيها ابسط الشروط.

● حرمان المعتقلين من استغلال حقهم في «الكنتينا».

● حرمان المعتقلين من السجائر. وفيما بعد سمح لهم بأربع سجائر فقط في اليوم ولم تعاد لهم غداحاتهم البسيطة.

● عدم السماح للمعتقلين بالاستحمام او بتغيير الملابس.

● عدم تمكين المعتقلين من غسل ملابسهم حتى هذا اليوم.

● يوم ٨٥/٩/٢٢ فقط سمح للصليب الاحمر بزيارة السجن، ورأى ممثلو الصليب الاحمر بأم أعينهم آثار التعذيب.

● على اثر العدوان قامت ادارة السجن بزج كل اربعة معتقلين في زنزانة صغيرة ضيقة جدا وهم مكبلي الايدي لمدة عدة ايام.

هذا بالاضافة الى سوء التغذية الذي يعاني منه المعتقلون وحرمانهم من الفورة ومعاناتهم من الازدحام، حيث يحشر في غرفة لا تزيد مساحتها عن ١٥ مترا مربعا ١٦ معتقلا.

الرفاق الأرمن يعزّون بوفاة الرفيق الدكتور إميل توما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا من الرفاق الأرمن، قدامى الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذين يعيشون اليوم في وطنهم الام، في ارمينيا السوفييتية، وهم جورج كربديان (حيفا)، مانويل شتركيان (القدس)، زافين هاكيسيان (يافا)، رسالة تعزية بوفاة الرفيق الدكتور اميل توما جاء فيها:

بقلوب مفعمة بالحزن، وبعيون تفيض بالدموع، قرأنا في جريدة «الاتحاد» الصادرة في ٣٠ آب ١٩٨٥ عن الخبر المؤسف، بوفاة رفيقنا في النضال، أخينا وصديقنا المخلص، المناضل الشيوعي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقائد الفلسطيني البطل الرفيق الدكتور اميل توما.

تعرفنا، نحن الرفاق الأرمن المقيمين في جمهورية أرمينيا السوفييتية الاشتراكية، أعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني القدامى على الرفيق إميل توما منذ العام ١٩٤٠، وناضلنا معه وتحت خبرته الحكيمة وبقيادته حتى العام ١٩٤٧، في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني ومن ثم صفوف عصبة التحرر الوطني، في نضال مشترك مع الرفاق العرب واليهود ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية والرجعية العربية.

ولن ننسى ذلك اليوم التاريخي سنة ١٩٤٧، عندما جاء الرفاق إميل توما وتوفيق طوبي واميل حبيبي وعصام العباسي الى ميناء حيفا ليودعونا، نحن الأرمن الشيوعيين، العائدين الى الوطن الأم، أرمينيا السوفييتية.

كرّس الراحل حياته من اجل المبادىء السامية للأفكار الماركسية ـ اللينينية، ومن أجل نضال الشعب العربي الفلسطيني، لبناء دولته المستقلة، وتقرير مصيره.

إننا نحني رؤوسنا امام ضريح رفيقنا الغالي القائد الشيوعي البارز للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما. وسيظل اسمه وذكرياته النضالية خالدين في قلوبنا الى الأبد.

نرجو ان تنقل تعازينا الحارة الى آل توما وطوبي، والى أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

خطف وتهريب اطفال سودانيين الى أبو ظبي!

● الخرطوم «كونا» ذكر هنا، يوم السبت الماضي ان سفارة دولة الامارات العربية المتحدة احتجت لدى وزارة الخارجية السودانية على تقرير صحفي نشر هنا، الاسبوع الماضي، حول خطف اطفال سودانيين وتهريبهم الى أبو ظبي.

وكانت صحيفة سودانية، قد ذكرت، يوم الخميس الماضي ان قوات الامن السودانية اكتشفت عصابة متخصصة في سرقة الاطفال وتهريبهم لبعض الدول الخليجية واشارت بالاسم الى أبو ظبي.

وقالت سفارة دولة الامارات لدى السودان ان الاشخاص الذين تحدثت عنهم قوات الامن السودانية يعملون سائسي جمال في الامارات للمشاركة في سباق الهجن مقابل راتب شهري يبلغ ثلاثة آلاف درهم اي حوالي ٨٣٨ دولارا بالاضافة الى الطعام والمسكن والتعليم المجاني.

وأشارت الى ان سفرهم لا يتم الى دولة الامارات الا بعد حصولهم على موافقة مسبقة من عائلاتهم وموافقة السلطات السودانية المختصة.

ودعت صحيفة «الايام» الصادرة هنا، يوم السبت الماضي، والتي كانت قد نشرت ذلك الخبر الحكومة السودانية الى التحقق من مصير اولئك الاطفال وقالت انه تم توقيف ١٦ طفلا كان المتهمون ينوون تسفيرهم ربما يتم اكتمال التحقيق في الموضوع.

النساء ضحايا التسمم في بهوبال يضعن اطفالاً موتى ومشوهين

● نيويورك ـ «تاس» ـ يلاحظ لدى العديد من النساء الهنديات اللاتي كن ضحية للتسمم بالغاز، الذي تسرب من مصنع شركة «يونيون كاربايد» في بهوبال، حالات غير طبيعية ويضعن أطفالا موتى او مشوهين.

ورد ذلك في تقرير اعده اطباء هنود حول نتائج دراسة آثار اصابة أهالي بهوبال اصابة جماعية من التبخرات السامة التي تسربت في كانون الاول العام الماضي من مصنع الشركة الامريكية المذكورة.

ويذكر ان عدم التزام الشركة بقواعد السلامة الصناعية ادى الى مصرع ما يربو على ٢٠٠٠ واصابة عشرات بعاهات مستديمة. وتظهر الفحوصات الطبية حاليا ان التسمم يؤثر في نسل اولئك الذين تعرضوا لتأثير الغاز.

ان مأساة بهوبال تذكر مرة أخرى بالخطر الذي تشكله المصانع الكيمياوية التي شيدتها الاحتكارات الامريكية في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وقد ناقش الكونغرس الامريكي اكثر من مرة قضية تحريم او تقييد مختلف انتاج المواد الكيمياوية السامة في اراضي الولايات المتحدة ولذلك تقيم الشركات، برغبة شديدة، فروع لها في البلدان النامية حيث تسمح لنفسها بان تتجاهل كليا اجراءات السلامة الصناعية ركضا وراء جني الارباح العالية.

الا ان ما يشكل خطراً اكبر هو انه غالبا ما تنتج في أراضي هذه البلدان مصنوعات نصف جاهزة يمكن ان تتحول في أية لحظة الى عناصر للسلاح الكيماوي البيناري ضمن أطر البرنامج الذي اقرته الولايات المتحدة لتكثير احتياطات هذا السلاح.

ان التحضير البسيط نسبياً لهذه العناصر يمكن ان يؤدي الى انتشار السلاح الامريكي الجديد للابادة الجماعية الى مناطق الكوكب الساخنة مما يهدد بتكرار مأساة بهوبال وفي هذه المرة بنطاقات اكثر وبالا.

في مدينة خليل الرحمن

المزهرية الفلسطينية والجرافات الاسرائيلية



● ركام منزل عائلة هاني بدوي جابر في خليل الرحمن قبالة مستوطنة كريات اربع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال يوم ٩/٣ الماضي الشاب العامل هاني بدوي جابر (٢٠ سنة) من مدينة الخليل بتهمة طعن الجنديين الاسرائيليين في البلدة القديمة (القصبة) قبل هذا التاريخ بأيام معدودة. وكان الحادث أسفر ـ كما هو معلوم ـ عن مقتل أحد الجنديين وجرح آخر جراحا خطيرة.

ومنذ لحظة الاعتقال عبر الشاب هاني وعائلته رحلة آلام وعذابات عسيرة على أيدي سلطات الاحتلال والمحققين.

يقول شقيقه رشيد (١٨ عاماً): بلغنا من شهود عيان، قاموا في ٩/٧ الماضي بزيارة في مستشفى «هداساه» في القدس، أن هاني تعرض لضرب وحشي خلال الاعتقال. فقد أصيب، جراء الضرب المبرح، بنزيف داخلي في المعدة ولم يكن قادرا على السير على قدميه. بقي مدة خمسة أيام في «هداسا» للعلاج. والآن لا نعرف شيئا عن مصيره.

ويستطرد رشيد: أخي هاني متزوج وأمرأته حامل بالمولود البكر. في ٩/٢٧ الماضي قدمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ترافقها جرافات الهدم. وأخرجت جزءاً من الممتلكات من منزلنا المكون من ثماني غرف ومن طبقتين.

وعندما شرعت الجرافات في هدم المنزل، على ما تبقى فيه من أثاث وممتلكات، خرجت إمرأة والدي بمزهرية من الورد قبل ان يطالها الدمار.

● «الاتحاد» ـ وأين تقيمون الآن يا رشيد ؟

□ رشيد ـ في دار عمي. عائلتنا ـ الأب وامرأته وابناءه، وأحفاده ـ مؤلفة من عشرين نفرا، وعائلة عمي مؤلفة من ١٥ نفرا. والآن يعيش ٣٥ نفرا في أربع غرف فقط.

● «الاتحاد» ـ وماذا ستفعلون ؟

□ رشيد: لا ندري. لقد وضعنا تعب العمر في بناء منزلنا الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية.

● «الاتحاد» ـ حدثنا عن عائلتكم.

□ رشيد: أمي أعطتك عمرها. ووالدي (٥٧ عاما) تزوج من امرأة ثانية تعيش معنا.

«الاتحاد» ـ ما هو مصدر رزقكم؟

□ رشيد ـ لي شقيق آخر، متزوج وله أبناء، يعمل كادحا. وأنا أعمل بشكل متقطع في البناء. ومعدل مرتبي الشهري هو ٢٠٠ ألف شيكل. هذه هي مصادر رزقنا.

بقي ان نقول ان المنزل العربي المهدّم يقف شاهداً، لكل من لم يفقد انسانيته، قبالة مستوطنة كريات أربع بناياتها الشاهقة.

ف «مرحى «الهادم منزل» / مرحى لسفاح الطفولة!»

(صورة خاصة)

الشعب السوفييتي يحتفل بيوم الدستور

● احتفل الشعب السوفييتي يوم الاحد الماضي بعيد «يوم الدستور».

أن الدستور السوفييتي الأول، الذي أقر في العام ١٩١٨، حدّد طبيعة سلطة السوفييتات (المجالس)، أي سلطة تحالف العمال والفلاحين والمثقفين والجنود الثوريين، حيث اصبحت الارض والمصانع والثروات الطبيعية في الاتحاد السوفييتي ملكية عامة، اي ملكا للشعب.

وضمن الدستور السوفييتي حق العمل لكل المواطنين.

وفي العام ١٩٣٦ أقر الدستور السوفييتي الثاني، وذلك بعد بناء الأسس المادية للاشتراكية. وأكد الدستور الثاني على انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

أما الدستور الثالث فقد أقر في العام ١٩٧٧، دستور الاشتراكية المتطورة، الذي يضمن الى جانب حق العمل، حق السكن لجميع المواطنين السوفييت. وهذا الحق، اي حق السكن، لا يوجد في دستور أية دولة اخرى في العالم.

امسية في اثينا لمناسبة الذكرى الاربعين لرحيل اميل توما

● اثينا ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ اقام فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الخميس الماضي، في أثينا أمسية لمناسبة الذكرى الأربعين لرحيل الرفيق اميل توما.

افتتح الأمسية علي شواهني، سكرتير فرع الحزب حيث أبّن الفقيد وأشار الى المسيرة الحافلة للرفيق اميل توما ونضاله المتفاني في صفوف الحزب من اجل انتصار قضية الشعوب والطبقة العاملة.

وألقى الرفيق الشاعر سميح القاسم كلمة سياسية شاملة شرح فيها الأوضاع في اسرائيل، وفي المنطقة.

واشترك في الأمسية عشرات الطلاب العرب.

خطوات جديدة في دراسة الملاحة الكونية

● موسكو ـ عن «تاس» ـ كتبت «البرافدا» السوفييتية امس الاول، تقول، إن الملاحة الكونية السوفييتية تخطو في الوقت الحاضر خطوة جديدة في دراسة الفضاء المحيط بالارض. وتنتقل من المحطات المدارية التي تزار بين فترة وأخرى الى أنشاء مجمعات فضائية دائمة مأهولة برواد الفضاء.

وزير خارجية سوريا يدعو الى تضامن عربي فعال

● لندن ـ «كونا» ـ أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حديث نشر هنا، أمس، ان «الخلافات السورية الاردنية ليست مستعصية الحل بالرغم من تعقيداتها».

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة هنا اليه قوله ان اتفاق عمان «يستهدف تصفية الحقوق الفلسطينية وان حل قضية الشرق الاوسط يتطلب موقفا عربياً موحداً لمواجهة التعنت الاسرائيلي».

ورداً على سؤال حول لجنة تنقية الاجواء بين سوريا والاردن قال الوزير الشرع ان بلاده «أكدت خلال إجتماع جدة بين رئيسي وزراء الاردن وسوريا حرصها الثابت والمستمر لتحقيق تضامن عربي فعال لمواجهة العدو الرئيسي للأمة وللدفاع عن القضية الفلسطينية».

ونفى ان تكون العلاقات السوفييتية «فاترة». وقال ان حركة الخبراء السوفييت امر طبيعي «فالخبير السوفييتي عندما تنتهي مهمته يغادر وهو ليس خبيراً مقيماً كما هو معروف».

الأمين العام المساعد للأمم المتحدة يصل الى بيروت

● بيروت ـ كونا ـ وصل الأمين العام المساعد للأمم المتحدة السيد بريان أوركهارت، أمس، الى بيروت للبحث في موضوع تجديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لمدة ستة أشهر جديدة إعتباراً من ١٩ تشرين الاول الحالي.

ويذكر أن أوركهارت عقد اجتماعاً مع الرئيس اللبناني أمين الجميل حال وصوله.

ويطالب لبنان بأن تشمل منطقة عمل القوات الدولية الشريط الحدودي المحتل بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنه تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ فيما تتمسك السلطات الاسرائيلية ببقاء قواتها في الجنوب اللبناني وابقاء ميليشيات لحد في مناطق واسعة في عمق الاراضي اللبنانية وصولاً حتى جزين على بعد ٣٥ كيلومتراً شمالي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

بوليس العنصري في جنوب افريقيا يواصل عمليات القمع ضد المواطنين الافارقة

● جوهانسبورغ ـ «تاس» ـ أطلق رجال بوليس النظام العنصري في أواخر الاسبوع الماضي في «سويتو» احدى معازل المواطنين الافارقة في ضواحي جوهانسبورغ، النار على سيارة وقتلوا افريقيا في الثانية والثلاثين من العمر وأصابوا آخر بجراح.

وتستمر، في هذه الايام في جمهورية جنوب افريقيا مظاهرات المواطنين الافارقة الواسعة ضد نظام التمييز العنصري. ويقوم بوليس النظام العنصري بقمع المظاهرات بقسوة. وقد بلغ عدد ضحايا القمع الوحشي الذي يمارسه البوليس ٧٥٠ مواطنا. كما جرى اعتقال الآلاف من الافارقة.

القادة السوفييت يهنئون شعبي المانيا الدمقراطية ولاووس

● برلين ـ عن «تاس» ـ صادف، امس الاثنين، العيد السادس والثلاثون لتأسيس ألمانيا الدمقراطية. وبهذه المناسبة أرسل القادة السوفييت برقية تهنئة الى السكرتير العام لحزب العمال الألماني الموحد جاء فيها «إن قيام أول دولة ألمانية للعمال والفلاحين في وسط أوروبا كان حدثا تاريخيا هاما. وتظهر نجاحات الجمهورية في جميع مجالات الحياة الامكانات الهائلة للإشتراكية».

وتشير البرقية الى أن الاتحاد السوفييتي سيظل يوطد الصداقة والتحالف مع ألمانيا الدمقراطية.

كذلك هنأ القادة السوفييت الحكومة والشعب في لاووس بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين لاووس. حيث جاء في البرقية أن العلاقات السوفييتية ـ اللاوسية اتسمت دائماً بالطابع الأخوي. وأن الصداقة والتكاتف بين البلدين سيظلان يخدمان مهام تعزيز الأسرة الاشتراكية.

ڤيتنام تستصلح الاراضي التي حرقها الامريكيون

● هانوي ـ عن «تاس» ـ استصلحت الحكومة الڤيتنامية اكثر من ٤٠ ألف هكتار من مزارع اشجار المطاط التي أبادتها القوات الامريكية إبان سنوات العدوان الامريكي ضد ڤيتنام. ويغير تطوير صناعة المطاط الطبيعي بصورة جذرية وضع تلك المناطق التي تغرس فيها هذه الاشجار ولا سيما في جنوب البلاد. إذ تبنى هناك المدارس والمستشفيات والمساكن والطرق.

ويعمل، اليوم، في هذه المزارع اكثر من ٦٠ ألف عامل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال نحف يضربون احتجاجا على استهانة «ايجد» بحقوقهم

● نحف ـ أضرب نحو مئة عامل من ابناء قرية نحف عن ركوب الباص وتجمهروا على الشارع العام عكا ـ صفد احتجاجا على تأخر الباصات، الامر الذي كثيرا ما يسبب لهم خسارة يوم عمل.

فقد كان على الباص ان يصل الى القرية في الساعة الخامسة صباحا، ولكنه تأخر عن موعده ووصل في الساعة السادسة صباحا. واعرب العمال عن احتجاجهم على هذا التأخير بالامتناع عن ركوب الباص والاستمرار في التجمهر.

وكالعادة حضرت الشرطة وأخذت تهدد العمال وتتوعدهم ثم اعتقلت احدهم لأنه دعا زملاءه الى التمسك بحقهم في تنظيم مجيء الباص.

لقد أخذت شركة «ايجد» تتمادى في الاستهانة بمصالح العمال وتسبب لهم ضياع ايام عمل. ويبدو انها، في موقفها هذا تعتمد على الشرطة التي تتدخل بشكل فظ ضد العمال لكبت نضالهم العادل كما حدث في شفاعمرو وغيرها. وان القرية تستنكر موقف «ايجد» وتصرفات الشرطة على هذا المسلك.

هذا هو السباق

يدعو الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة الى التعايش السلمي.. والى الخوض في مسابقة معه في ميدان تقدم المجتمع وزيادة رفاهيته. فالتنافس السلمي يقرر المجتمع الافضل الذي يحقق للانسانية امانيها.

ولكن الولايات المتحدة ترفض هذه الدعوة، التي تهدف ايضا الى تجنيب الانسانية ويلات الحروب، لانها تخاف من هذه المسابقة التي بدت تباشيرها زاهية في الأفق، والارقام تستطيع ان تروي قصة انجازات الاتحاد السوفييتي في ميدان التعليم مثلا:

* عدد المهندسين والاطباء، والعلماء والاختصاصيين الذين يتخرجون من جامعات الاتحاد السوفييتي سنويا هم ثلاثة أضعاف خريجي الجامعات في الولايات المتحدة.

* يعمل في الاتحاد السوفييتي حاليا في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية (٩٠٠) الف مهندس وهو ضعف عدد المهندسين في الولايات المتحدة.

* يبلغ عدد الطلاب السوفييت الذين يتلقون علومهم في المعاهد العليا ومعاهد التخصص الثانوية، اربعة ملايين طالب.

* في الاتحاد السوفييتي (٤٠) جامعة يدرس فيها ربع مليون طالب (عدا المعاهد العليا)

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٧)

هل السوق المالية الاسرائيلية على عتبة ازمة حادة جديدة؟

* ماذا يختفي وراء الارباح الخيالية التي حققتها المجمعات البنكية الاحتكارية الاساسية؟ * ما هي التغيرات الجارية في بنية البورصة والآفاق المنتظرة؟* ما هي العلاقة بين التطورات الجارية في السوق المالية ومواصلة السياسة الاقتصادية الحكومية الحالية؟*

■ بقلم: احمد سعد ■

● ماذا يحدث في السوق المالية؟ ما هي آفاق تطور ونشاط البورصة والجهاز المصرفي في ظل خطة الحكومة «لمواجهة» الأزمة الاقتصادية ؟ بالرغم من مظاهر الانتعاش في السوق المالية، التي تعكسها معطيات نشاط البورصة والمجمعات الاحتكارية البنكية الرئيسية، وخاصة زيادة ارباح المستثمرين الكبار والاحتكارات البنكية، بالرغم من ذلك «فإن وراء الاكمة ما وراءها». فقد بدأت تظهر في أفق تطور السوق المالية بعض المؤشرات التي تشير الى احتمالات كبيرة في حدوث ازمة حادة، هزة مرتقبة في هذا المجال. ولا يخفي بعض المقربين من نشاط السوق المالية، من الاقتصاديين وارباب الاعمال والبنوك والسماسرة الكبار من المستثمرين في البورصة، ان السوق المالية تمر اليوم بحالة من الاضطراب. كما لا يخفي هؤلاء (انظر صحف ١٩٨٥/١٠/١) تخوفهم من حدوث هزة عاصفة أشد وطأة من الهزة التي اصابت اسهم البنوك في اكتوبر ١٩٨٣.

يقينا، ان السوق المالية كانت ولا تزال تعتبر احد القنوات الهامة في مجال تنفيذ السياسة الاقتصادية للحكومة. فبواسطة هذا السوق كانت الحكومة تلجأ لتمويل عجز موازنتها ـ تسويق سندات الدين الحكومية ـ وبواسطتها كانت تحدد تجسيد سياستها المالية ـ تحديد نسبة الفائدة بواسطة بنك اسرائيل وبموجبه تحديد سعر وحركة الاعتمادات والقروض وتأثير ذلك على السوق المالية وتداول الأسهم والسندات.

اذا كانت السوق المالية الذراع اليمين للحكومة في مجال تنفيذ سياستها الاقتصادية، فما هي اذن الدوافع والعوامل التي ستؤدي الى احتمال وقوع هزة مرتقبة في السوق المالية؟ ان الاجابة على هذا السؤال ستكشف ـ كما سنرى ـ دوامة التناقضات التي تحتضنها سياسة اقتصادية تنتهج في ظل دوامة أزمة «اللا مخرج». ويظهر ذلك بوضوح في نشاط وآفاق نشاط ومستقبل البنوك والبورصة.

■■ الأخطبوط البنكي:

تعتبر البنوك الرئيسية في اسرائيل المحاور الاساسية في مركز رأس المال المالي المهيمن على الاقتصاد الاسرائيلي. وتتركز السلطة عمليا في ايدي خمسة بنوك اصبحوا يؤلفون مجمعات احتكارية لرأس المال المالي ـ كوتسير سيومات ـ تمد اذرعها للسيطرة في السوق المالية وفي الصناعة والتجارة والتأمين الخ. وهذه المجمعات البنكية هي: «بنك هبوعليم»، «بنك ديسكونت»، «بنك هبنلومي» و«بنك مزراحي».

وقبل ايام معدودة نشرت هذه المجمعات البنكية معطياتها الرسمية عن حصيلة نشاطها خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٨٥. وقد اظهرت هذه المعطيات انه في الوقت التي تسحق فيه اجور العاملين والمستخدمين وينخفض فيه مستوى معيشة الجماهير الشعبية بنسبة كبيرة كوسيلة «لمحاربة» مظاهر الازمة المستعرة ـ كما تدعي السلطة، في هذا الوقت بالذات تحقق الاحتكارات البنكية نسبة عالية وخيالية من الارباح الصافية (بعد حسم الضريبة). فخلال النصف الاول من العام ١٩٨٥ حققت مجمعات البنوك الخمسة المذكورة ارباحا صافية بلغت ٦٧،٦ مليون دولار. هذا في حين بلغت ارباحها من نشاطها الاعتيادي قبل حسم الضريبة ١٤٤،٩ مليون دولار. هذا في حين بلغت ارباح هذه البنوك في النصف الاول من العام ١٩٨٤ (٢٨،٥) مليون دولار، اي ان ارباحها تضاعفت بحوالي ثلاث مرات. وعلى سبيل المثال ازدادت ارباح «بنك لئومي ليسرائيل» الصافية في النصف الاول من العام ١٩٨٥ وبالمقارنة مع النصف الاول من العام ١٩٨٤ بنسبة ٢٢٨٪. «هبوعليم» ب ٢١٤٪.... (الصحف ٨٥/١٠/١).

وبالرغم من تحصيل المجمعات البنكية لهذه النسب العالية من الارباح فهنالك مظاهر متناقضة قد تؤدي نتائجها الى هبوب عواصف مدمرة سيكون لها الأثر السيء الكبير على مكانة ومجال نشاط البنوك. وعن هذه المظاهر المتناقضة يمكن إبراز ما يلي:

● اولا:ـ عقم السياسة الاقتصادية ـ المالية للحكومة: ففي اطار سياستها ـ الاقتصادية «لمحاربة» التضخم المالي اوكلت وزارة المالية للبنك المركزي، «بنك يسرائيل» مهمة رفع سعر القائدة البنكية الحقيقية على الاعتمادات والقروض المقدمة للفروع المنتجة. وقام «بنك يسرائيل» بناء على ذلك بتنفيذ المهمة وسمح للبنوك برفع سعر الفائدة. وكل ذلك في اطار السياسة الحكومة لادخال الاقتصاد في مركوب «الاعتدال» الاقتصادي وتخفيض الاستهلاك الفردي ـ ضرب الطلب كوسيلة لمحاربة التضخم ـ وقد أدى رفع سعر الفائدة الى نتائج مدمرة بدأت تبرز معالمها اليوم وستشتد اكثر في الاشهر المقبلة. فرفع سعر القروض المقدمة لفروع الانتاج أدى الى وضع عراقيل جديدة امام العديد من المصانع والمشاريع الزراعية وامام البناء. فمن جهة ادى تخفيض الأجور والاستهلاك الفردي للعاملين الى تخفيض الاستهلاك الفردي والطلب على المنتوجات الصناعية والزراعية، ومن الجهة الثانية ادى رفع سعر الفائدة المصرفية وتحديد حجم الاعتمادات الى ارهاق كاهل المصانع والمشاريع الانتاجية ـ الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة. وأدى ذلك الى تقليص نشاط بعضها ـ تخفيض الانتاج وطرد قسم من العاملين ـ والى افلاس القسم الاخير وترشيح العديد من المصانع والمشاغل لاغلاق ابوابها قريبا. ونتيجة لذلك نشأ وضع جديد حيث ان العديد من المصانع والشركات اصبحت في وضع لا يمكنها ليس فقط من تجنيد الاعتمادات المالية المطلوبة لمواصلة نشاطها، وانما ايضا لتسديد ديونها المستحقة للبنوك. ولهذا، اصبح السؤال اليوم الذي يتراقص على شفاه ليس فقط العاملين حول امكانية وكيفية تسديد الديون والقيام بالالتزامات المالية الجديدة.

فعلى سبيل المثال تبلغ ديون الاستيطان للبنوك مليار دولار ولا تستطيع حتى دفع ٢٥٠ مليون دولار المطلوبة للدفع حالا (هآرتس ١٠/١) بسبب الازمة التي تجتاح «مستوطنات التطوير» والزراعة. كما تتراوح ديون الشركة الاحتكارية الهستدروتية في مجال البناء بين (٧٠٠) الى (١٠٠٠) مليون دولار ولا تستطيع تسديدها بسبب الازمة المالية الخانقة التي تواجهها نتيجة الازمة الحادة في مجال البناء. وكذلك الامر بالنسبة للديون المتراكمة وصعوبة التسديد التي تواجهها شركة الملاحة «تسيم» ـ الذي يرقص الملياردير ايزنبرغ التوظيف فيها وسحب العديد من اسهمه ـ والطيران «اركيع» وشركة «ميحوف» في مجال المواصلات وغيرهم من الشركات الصغيرة. وكذلك الامر بالنسبة للصناعة مثل ازمة مصانع «آتا»، «ماجين» و«غولدمان» وحتى في مجال الالكترونيكا مثل قضية «بورام غيل». وفي مجال الاستشارات شركة «دانوت» وغيرها ـ انظر «هآرتس» ٨٥/١٠/٢).

ان هذه المعطيات لم تشملها معطيات المجمعات البنكية في تقاريرها التي نشرتها مؤخرا والتي من الممكن ان تصبح متفجرات تؤدي الى توجيه ضربة كبيرة للبنوك. هنالك من بدأ من بين الاقتصاديين الاسرائيليين يقارن بين وضع الصناعة الاسرائيلية ووضع بلدان امريكا الجنوبية التي تثقل كاهل اقتصادهم الوطني الديون الامبريالية التي لا يستطيعون تسديدها.

● ثانيا: تناقضات «خطة الطوارىء»: ادت سياسة الحكومة التي انتهجتها خلال ثلاثة اشهر اوامر الطوارىء ـ تموز، آب، أيلول ـ الى تخفيض كبير في المداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين. وفي ظروف محاولة الحكومة تكبيل تصاعد وتيرة التضخم المالي ورفع سعر الفائدة البنكية فإن «الجمهور الواسع» من ذوي الدخل المحدود الذي لم يتخلص نهائيا من انهيار اسهم البنوك في اكتوبر ١٩٨٣. هذا الجمهور «هرب» و«يهرب» من الاستثمار في برامج التوفير البنكية المربوطة بالدولار او بغيره ولآجال طويلة. ففي ظروف «تخفيض» نسبة التضخم وارتفاع سعر الفائدة البنكية اصبح من مصلحته إما استغلال مدخراته في مجال الاستهلاك بعد خسف مدخوله الحقيقي، وإما استثمار ما يدخره في برامج التوفير قصيرة الأمد غير المربوطة بالدولار، وانما التي يعطي عليها البنك فائدة عالية. ولهذا فإن النزعة خلال طيلة الأشهر الماضية كانت زيادة الاستثمار في برامج الشيكل قصيرة الامد غير المربوطة مثل «نفاس» و«بكام» وغيرها ـ لاسبوع ـ شهر، ثلاثة اشهر، والتي يؤمن المستثمر بواسطتها فائدة بنكية عالية تحفظ القيمة الشرائية لمدخراته وتؤمنه من مخاطر انهيار جديد في السوق المالية، اذ يستطيع حالا سحب مدخراته. ولهذا، فقد كانت النتيجة تقليص الاستثمار في برامج طويلة الامد، وهذا ليس من مصلحة البنوك. والخطر هنا ان تؤدي سياسة نهب قوت العاملين التي تنتهجها الحكومة الى سحب «الجمهور الواسع» لمدخراته قصيرة امد الاستثمار واستغلالها في مجال الاستهلاك للتعويض عن الانخفاض المستمر في قيمة مدخوله الحقيقي وفي مستوى معيشته. ولهذا، ليس صدفة ان اعلن في الاسبوع الماضي عن تخفيض نسبة الفائدة البنكية بـ ٢ ـ ٣٪. فالهدف من وراء ذلك جذب المستثمرين للاستثمار في برامج طويلة الأمد.

واخيرا، يمكن التأكيد بأن البنوك التي تجني اليوم الارباح الطائلة وتقرض الفائدة العالية يمكن ان يؤدي نشاطها في ظل السياسة الاقتصادية المنتهجة ليس فقط الى تركيز رأس المال والانتاج في ايدي مجمعات احتكارية محدودة رأس المال الحالي ـ وانما ايضا من الممكن ان تؤدي الى ان تخسر البنوك استثمارات كثيرة، وان يؤدي افلاس مصانع ومشاريع انتاجية الى احداث هزة عنيفة تهز اركان هذه البنوك.

■■ البورصة والأزمة:

يسود السوق المالية، في هذه الايام، حالة من الاضطراب والعصبية. والسبب الاساس لوجود هذه الحالة هو وضع الاستثمارات في البورصة على ضوء السياسة الحكومية خلال ثلاثة اشهر الطوارىء الماضية. فقد تبين انه بفعل اوامر الطوارىء تآكلت قيمة جميع المدخرات الدولارية تقريبا ابتداء من سندات الدين المربوطة بالدولار، وسندات الدين التجارية بالعملة الصعبة وصناديق الائتمان الدولارية وحسابات «بتام» السائلة واسهم البنوك الموجودة في الاتفاق والمربوطة بالدولار، وحتى الدولار الاسود لم يسلم من نزعة الانخفاض.

ويتوقع ان تواجه البورصة الاسرائيلية مصاعب جدية، يعتقد بعض الاقتصاديين (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٥/١٠/١) انها قد تؤدي الى انزال ضربة جديدة بسوق الاوراق المالية. ومع ان هؤلاء الاقتصاديين ينطلقون من قاعدة الدفاع عن مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المستثمرين في البورصة ـ البنوك التجارية والسماسرة الكبار ـ الا ان بعض المؤشرات تؤكد عدة احتمالات لها مدلولاتها بالنسبة لآفاق النشاط في البورصة ومستقبل هذه السوق. ومن هذه المؤشرات نستطيع إفراز ما يلي:

●(١)ـ التغيرات الجارية والمرتقبة في بنية الاستثمار في البورصة. فعلى سبيل المثال اكدت معطيات «قسم الابحاث» التابع لـ «بنك يسرائيل» «يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/٤/٢٦ ـ ان الثروة النقدية التي يستثمرها «الجمهور الواسع» بما في ذلك الشركات كانت موزعة بالشكل التالي:

● توزيع الثروة في البورصة ●
(اسهم وسندات بالنسبة المئوية)

السنة	غير مربوطة	مربوطة بجدول الغلاء	مربوطة بالعملة الاجنبية	اسهم بنكية
١٩٨٠	٤	٦٠	٢٠	١٦
١٩٨١	٤	٥٨	١٨	٢٠
١٩٨٢	٤	٤٨	١٥	٣٣
١٩٨٣	٤	٥٩	٣١	٦
١٩٨٤	٤	٥٣	٣٨	٥

يعكس هذا الجدول عدة حقائق اساسية منها اولا: ان الدافع الاساس للاستثمار في البورصة والتغيرات الجارية يرتبطان مباشرة بحالة الاقتصاد، وفي جدولنا السابق، يظهر بشكل واضح تأثير التضخم المالي، ففي حالة ارتفاع وتيرة التضخم يزداد الاستثمار في الاسهم المربوطة بالجدول وبالعملة الصعبة الاجنبية ومختلف البرامج المربوطة اما بجدول الغلاء او بالدولار وغيره واما بالاثنين معا. فليس صدفة زيادة نسبة الاستثمار في الاسهم والسندات المربوطة بالجدول وبالعملة الصعبة وفي اسهم بنوك المربوطة خلال السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢. ففي فترة هورفيتش (وزير المالية) ارتفعت نسبة التضخم من ١١١٪ سنة ١٩٧٩ الى ١٣٣٪ في العام ١٩٨٠. وفي نهاية العام ١٩٨٠ ازدادت قيمة الاوراق المالية في البورصة بـ ٢٥٣٪ بالمقارنة مع العام ١٩٧٩. وفي العام ١٩٨٤ ازدادت قيمة الاوراق المالية في البورصة بالمقارنة مع العام ١٩٨٣ بـ ٤٥٦٪ مقابل نسبة تضخم ٤٤٣٪ في العام ١٩٨٤ («حدشوت» ١٩٨٥/٩/١٢). ثانيا: ادت ضربة اكتوبر ١٩٨٣ بعد الغاء دعم اسعار اسهم البنوك الى انخفاض هائل في حجم الاستثمار في الاسهم البنكية وزيادة ملحوظة في الاستثمار في الاسهم والسندات المربوطة بالعملة الاجنبية.

ان الصورة الموجودة في الجدول لا تنطبق اليوم على توزيعة الاستثمارات المساهمة في البورصة. هذا بالرغم من ان التقديرات بان الثروة المالية في البورصة اليوم تساوي ٣٥ مليار دولار مقابل حوالي ٣٤،٦ مليار دولار في نهاية العام ١٩٤٨ (يديعوت احرونوت ـ ملحق «ممون» ١٩٨٥/١٠/١). «فالجمهور الواسع» يتجه اليوم نحو الاستثمار في «برامج الشيكل» غير المربوطة التي تؤمن فائدة مضمونة، وخاصة في البرامج قصيرة الأمد. ففي ظروف ضرب الحكومة لعدة شروط كانت في البورصة مثل تحويل اسهم «بتام» الى سندات، واسهم البنوك الى ما يشبه السندات ضربت عمليا الاستثمارات طويلة الامد. والنزعة التي ستتعزز ـ كما سنرى ـ تخفيض وتقليص استثمارات «بتام الشيكل» بسبب الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي تفرضها الحكومة. كما ان انزال وتيرة التضخم، اذا تمت، ستؤدي ايضا الى تقليص الاستثمار في البورصة والتفتيش عن مكان اخر.

●(٢) ـ التخوف من عدم المساهمة ثانية في البورصة: يبدأ في هذه السنة وفي السنوات المقبلة موعد تجسيد العديد من الاسهم والسندات من البرامج طويلة الأمد التي حان ويحين موعد صرفها وسدادها. وتفيد التقديرات شبه الرسمية (انظر «هآرتس» ١٩٨٥/٤/٢٦) ان صرف السندات والاسهم المستحقة يبلغ كما يلي:

١٩٨٥ ـ ٣ مليار دولار
١٩٨٦ ـ ٢،٦ مليار دولار
١٩٨٧ ـ ٣،٥ مليار دولار
١٩٨٨ ـ ٧،٣ مليار دولار (منها ٤ مليار دولار اسهم بنوك و ٣،٣ سندات دين حكومية وبرامج توفير)
١٩٨٨ ـ ٣،٤ مليار دولار

وقد بدأنا نشعر بحدة هذه الظاهرة اليوم. فمن جهة تتكالب البنوك والحكومة لاقناع الجمهور الواسع باعادة استثمار الاموال «المحررة» من البورصة ثانية في البورصة وفي برامج البنوك، وتقدم الاغراءات المختلفة مثل اصدار اسهم وسندات جديدة بشروط افضل، ومن جهة اخرى تخلق الحكومة ظروف تقليص الاستثمار في البورصة بالنسبة للجمهور الواسع. فتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية ادى بقسم كبير من المساهمين الصغار في البورصة ان يستغلوا قسما من مدخراتهم في الاستهلاك وليس في الادخار ثانية لسد حاجة اودهم. ولهذا مثلا رأينا انه في شهر ايلول الماضي ١٩٨٥ لجأت الحكومة الى مطبعة البنك المركزي وقذفت الى سوق التداول اكثر من ٢٠٠ مليار شيكل تضخمي لسد نفقات عجزها وبسبب عدم نجاحها في اقناع كثير من المساهمين في برامج التوفير وفي سندات الدين الحكومي باعادة استثمار اموالهم «المحررة» التي حان موعد دفعها لهم.

وجميع المؤشرات التي ترافق التطور الاقتصادي في ظل السياسة الحكومية الاقتصادية القائمة تشير الى ان هذه النزعة ستشتد نتيجة الهجوم المتصاعد على لقمة عيش الكادحين، الذين سيفضلون رغيف الخبز على المساهمة في البورصة وشراء السندات ومعدهم خاوية.

●(٣): الاحتمالات الكبيرة بافلاس العديد من الشركات والمصانع التي تساهم اليوم في البورصة بسبب السياسة الاقتصادية للحكومة كما ذكرنا في مجال الحديث عن البنوك وخاصة بعد الشروع في تنفيذ اتفاقية «التجارة الحرة» مع واشنطن.

●(٤): بدأت تتعزز نزعة «هروب» رأس المال الاسرائيلي للاستثمار في بورصة نيويورك وغيرها، حيث الظروف لكسب الربح افضل (انظر «هآرتس» ٨٥/٩/٢٩) ان جميع هذه المؤشرات تؤكد حقيقة التناقضات التضاربة الموجودة في رحم السياسة الاقتصادية للحكومة، والتي تنذر بتأزم الاوضاع في السوق المالية الاسرائيلية وفي غيرها من مجالات الاقتصاد.

خمسة عشر عاما على رحيل جمال عبد الناصر

الذكرى مرّت.، فأين نحن منها؟!

● في الثامن والعشرين من ايلول، من كل عام تمر الذكرى السنوية المؤلمة التي تذكرنا باليوم المفجع، الذي ودعت فيه الأمة العربية زعيمها وقائدها في النصف الثاني من القرن العشرين جمال عبد الناصر. وفي هذه السنة حلت الذكرى الخامسة عشرة، وكما في كل سنة تقريبا تمر هذه الذكرى ـ وللأسف ـ بصمت. والغريب اننا في بلادنا تكاد لا تنظم اي عمل في هذه الذكرى العظيمة لرحيل قائد وطني عظيم، لم يخدم بلده وشعبه فقط بل خدم كل الشعوب العربية وخاصة شعبنا الفلسطيني، وقدم الكثير من اجل نصرة القضية الفلسطينية. بل انه قدم روحه واستشهد وهو يحاول إيقاف النزيف الفلسطيني في الاردن، واستطاع ان يحقق ذلك. وبعد رحيله سال الدم الفلسطيني رخيصا على الارض العربية. ولم يقم اي زعيم عربي يبذل اي مجهود يذكر من اجل ايقاف هذا النزيف كما فعل عبد الناصر. بل ليت زعماء اليوم يرفعون ايديهم الأثمة عن الشعب الفلسطيني في المنافي والمخيمات.

ان عدم تنظيم اي عمل في ذكرى رحيل قائد الامة العربية، يعتبر ـ ان شئنا ذلك ام أبينا، مساهمة مباشرة او غير مباشرة في محاولات قوى الرجعية واعداء التقدم والاشتراكية في طمس تراث عبد الناصر والعمل على تشويهه وإفراغ هذه الذكرى من مضمونها النضالي، وتجاهل التأكيد على مواصلة المشوار كما اقسمت الشعوب العربية يوم وداع الراحل الكبير.

ان لعبد الناصر وذكراه واجبا كبيرا علينا ان نقوم به، والا فنحن مقصرون جدا تجاه هذا الرجل ـ الظاهرة، وتجاه ما خلفه لنا من تراث زخم. من هنا، على تنظيماتنا السياسية والشعبية التقدمية والوطنية ان تنتبه لهذا الامر وتقوم بتصحيح الخطأ. ولسنا هنا في مجال تعداد مناقب فقيد الأمة العربية فهي معروفة للجميع وخاصة لابناء شعبنا. فمن حق عبد الناصر علينا ان نكرمه في ذكراه وان نحمي تراثه الذي تعرض ويتعرض لمحاولات التشويه المسعورة من قبل قوى الردة والرجعية، وان نؤكد على نهجه الوطني الصادق في حرية الشعوب وتقدمها واختيار الاشتراكية نهجا لها في سبيل الوصول الى الوحدة الشاملة.

لم تكتف قوى الظلام والطفيلية البائدة في مصر، والتي رفعت رأسها زمن الانفتاح الساداتي، بكل ما قامت به من حملات تشنيع وتزييف للتاريخ المصري الناصع في العهد الناصري، ولم يشبع نهمها كل حملات التجريح بحق جمال عبد الناصر شخصيا وسياسيا، بل استمرت في غيّها وحاولت التطاول قبل اشهر معدودة حتى على قبر عبد الناصر، حيث وصل الحد بهذه الجماعات الحاقدة الى المطالبة بنقل جثمان عبد الناصر من مكانه الحالي بحجة ان المقبرة ملك لجمعية خاصة وليست ملك الحكومة. اية صفاقة ووقاحة تصل بهؤلاء الحاقدين. أليس الصمت والتهاون من قبل النظام المصري مع قوى الشر والردة هو ما يشجعهم على الاستمرار في الوقاحة والعهر السياسي والاخلاقي؟!

● جمال عبد الناصر ●

لقد حاول مبارك الظهور بمظهر الوسط ما بين نهج عبد الناصر ونهج السادات الخياني، لكن سرعان ما انكشفت محاولته هذه على حقيقتها، وثبت ان سياسة مبارك هي استمرار لسياسة سلفه ـ سيء الصيت، السادات. فهو ما زال يتمسك باتفاقيات «كامب ديفيد» الكارثية، ومذدنبا للسياسة الامريكية، حتى انه لم يجد وقتا للحجيج غير المبارك ـ الى امريكا الا في اسبوع ذكرى رحيل القائد الوطني جمال عبد الناصر، تحت ستار مفضوح وهو إلقاء كلمته في مقر الامم المتحدة لمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيسها. بينما حقيقة هذه الزيارة انها حلقة اخرى في مسلسل التآمر على حقوق الشعب الفلسطيني، في وقت يتواجد فيه شريكة في التآمر ايضا هناك الا وهو سفاح ايلول حسين، الذي يواصل تآمره منذ عشرات السنين ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة. وما كلمته البائسة من على منبر الامم المتحدة إلا برهانا ساطعا على خبث نواياه المبيتة ضد قضية شعبنا الفلسطيني.

فالنظام المصري وعلى رأسه مبارك، يواصل خطته في التنكر لدور جمال عبد الناصر التاريخي والنضالي في سبيل استقلال مصر وحريتها، ورفع مكانة شعبها، وارساء دعائم الوحدة العربية وحركة عدم الانحياز، وسياسة مجابهة الامبريالية وتصفية الاقطاع. لكن العزاء كل العزاء نجده لدى ابناء الشعب العربي المصري الذين ما نسوا يوما قائدهم وبطلهم العظيم، وبقوا اوفياء لذكرى زعيمهم، فهم يحيون ذكرى وفاته كما يحيون ذكرى ميلاده في ١٥ يناير وذكرى الثورة المصرية في ٢٣ يوليو من كل عام. وان ما تشهده الاحزاب المصرية اليوم على اختلاف مشاربها من محاولات التظاهر بالسير على طريق عبد الناصر، وتطعيم صفوفها ببعض العناصر الناصرية، بغض النظر عن مدى صدقها في ذلك، يدل دلالة واضحة على مكانة عبد الناصر الثابتة والراسخة في قلوب المصريين. فالاحزاب المصرية تشعر انها بحاجة ماسة لابراز اسم عبد الناصر امام الجماهير كي تكسب ثقتها، وأصبحت الورقة الناصرية هي الورقة الرابحة او المضمونة لاستمالة ابناء الشعب المصري. لكن يبرز من بين هذه الاحزاب ـ الانتهازية بغالبيتها ـ حزب التجمع التقدمي الوحدوي، الحزب الوحيد الذي حمل رسالة عبد الناصر الوطنية والقومية والاشتراكية بأمانة. هذا الحزب الذي يجمع في صفوفه تحالف قوى الشعب كما عبر عنه عبد الناصر من ناصريين وماركسيين ورجال دين متنورين، من مثقفين وعمال وطلاب وغيرهم من القوى التقدمية المصرية.

وأثبت حزب «التجمع» حتى الان انه حريص على نهج عبد الناصر، في دفاعه عن تراث الزعيم الخالد. وتجري محاولات حالية في مصر لاقامة حزب ناصري ولا يمكننا الحكم عليه وعلى نهجه الا بعد الموافقة عليه والاطلاع على سياسته ومبادئه.

ان اسم جمال عبد الناصر، يرتفع ويترسخ من عام الى عام، وكلما مرّت الاعوام كلما اصبح عبد الناصر ظاهرة مثيرة للجدل، لذا تكثر الكتابات والدراسات حول الناصرية. ان عبد الناصر يفرض وجوده بين الجماهير في موته كما فرض وجوده في حياته، والجماهير العربية المخلصة والحريصة على تراث عبد الناصر الخالد، لا تحتاج لوسائل اعلام مزيفة تابعة للانظمة العربية لتذكرها بواجبها تجاه زعيمها، فالشعوب العربية تحفظ ذكرى رحيل عبد الناصر وتقوم بواجبها تجاه هذه الذكرى وصاحبها، وعلينا هنا ان نساهم بواجبنا في احياء هذه الذكرى الجليلة.

(زياد شليوط ـ شفاعمرو)

● ايران

الاضرابات مستمرة ضد انتهاك الحقوق النقابية

■ رغم الارهاب والأستبداد الديني، اللذين يحتقران الحريات الاساسية يواصل العمال الايرانيون الذي قاموا بدور حاسم في الحركة الثورية التي اطاحت بنظام شاه في عام ١٩٧٩، يواصلون النضال دفاعا عن حقوقهم.

وتؤكد الانباء الواردة من ايران اتساع نطاق النضال ضد الأرهاب والظلم الاجتماعي.

فمؤخرا أضرب ١٥٠ عاملا في مصنع باخم باف للبطانيات الصوفية في طهران، احتجاجا على تأخير دفع الاجور، رغم تهديدات ارباب العمل وممثل وزارة العمل و «حرس الثورة».

فقد اخرت ادارة المصنع دفع الاجور لعدة شهور فاحتج العمال على ذلك في عدة مناسبات، واخيرا وعدت الادارة بدفع الأجور. وعندما تراجعت عن وعدها القى العمال القبض على صاحب المصنع واحتجزوه، ولم يطلقوا سراحه الا بعد ان تدخل «حرس الثورة» ووعدهم بدفع الاجور المستحقة.

كما اضرب عمال مصنع مشهد احتجاجا على قرار السلطات بتسليمه لمالكه السابق مرة اخرى.

وبدأ عمال خط انابيب الاهواز اضرابا احتجاجا على الغاء بدل الطبيعة المناخية الرديئة. وخافت ادارة خط الانابيب من امتداد الاضراب فوعدت بتسوية القضية.

وفي منطقة خوزستان النفطية اضرب الأطباء والممرضات وجميع العاملين في مستشفى شركة اغا دجاري النفطية احتجاجا على مسلك اعضاء الرابطة الاسلامية و «حرس الثورة»، المهين، اذ اساؤا معاملة المريضات اللاتي لا يرتدين الحجاب. وانتهى الاضراب بعد ان اعتذرت السلطات المحلية.

وبدأ مؤخرا ما يزيد على ثلاثة الاف عامل في مصنع كتنا دراي اضرابا ضد القانون المقترح حول فئات الاجور.

وكان وزير العمل قد اعلن في كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ ان هذا القانون الذي كان مطبقا انذاك في ٤٨ مصنعا سيعمل به في الفي مصنع اخر يشتغل في كل منها اكثر من ٥٠ شخصا والواقع انه لم يكن مطبقا الا في بضعة مصانع لأن العمال يرون انه لا يتفق مع مطالبهم المشروعة.

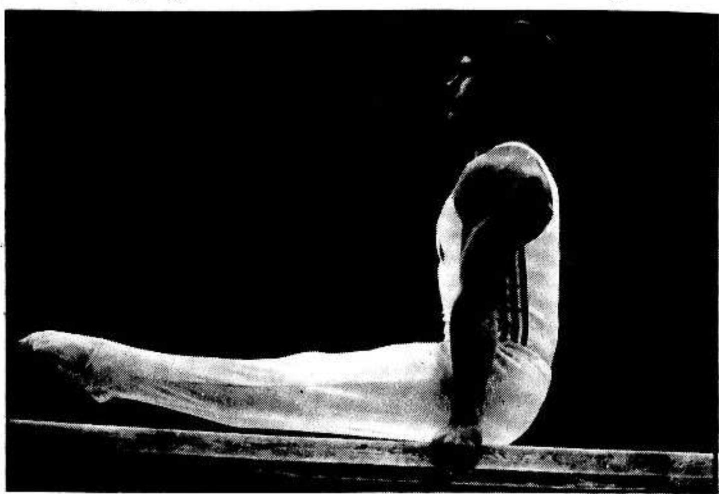
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي إستنكاراً للاعتداء على تونس وضد أعمال القمع والتنكيل في المناطق المحتلة ومن أجل صد سموم التحريض العنصري وذلك يوم الأربعاء ١٩٨٥/١٠/٩ الساعة ٧،٣٠ مساءً في قاعة نادي «المؤتمر» شارع «مار يوحنا» ٣٩.

عريف الاجتماع: الأستاذ اسكندر عمل.
الخطباء: جورج طوبي ـ عضو سكرتارية الحزب الشيوعي.
الدكتور يوبرت لو ـ بون («شاسي»).

رياضة

دميتري بيلوزيرتشيف ـ أقوى جمبازي في أوروبا



● دميتري بيلوزيرتشيف، بطل أوروبا والعالم المطلق، بطل دورة «الصداقة ٨٤» وبطل «إسبارتاكياد» شعوب الاتحاد السوفييتي يؤدي التمارين على المتوازيين ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● أسفرت نتيجة مشاركة الرياضي السوفييتي من موسكو، دميتري بيلوزيرتشيف (١٨ سنة) في مباريات بطولة اوروبا لعام ١٩٨٥ بالجمباز الرياضي في أوسلو (عاصمة النرويج)، عن الفوز بلقب البطل المطلق وستة اوسمة ذهبية (من اصل سبعة) ووسام فضي.

وسبق له ان سجل عدداً من النتائج الرائعة ولا سيما في العام ١٩٨٣ عندما دعي بيلوزيرتشيف وهو في الخامسة عشرة من عمره، لاول مرة الى صفوف المنتخب السوفييتي. وكانت النتيجة منقطعة النظير، اذ اعتلى دميتري منصة الشرف في كل مباريات الموسم الكبرى واصبح بطل اوروبا والعالم وبطل دورة «اسبارتاكياد» شعوب الاتحاد السوفييتي وبطل الدورة التقليدية على جوائز صحيفة «انباء موسكو». وفي ذلك العام تكلم اختصاصيو ومدربو مختلف البلدان عن موهبة التلميذ الموسكوفي الفذة.

وفي العام الماضي كانت دورة «الصداقة ٨٤» قبلة الجمبازيين السوفييت، لان عدداً من البلدان اعتذرت عن ارسال رياضييها الى لوس انجلوس نظراً لرفض السلطات الامريكية ومنظمي الدورة الاولمبية تقديم ضمانات بحماية أمن الرياضيين. واتى دميتري في مقدمة المشاركين في هذه الدورة ايضا سواء بالترتيب الفردي او الفرقي.

وبعد ذلك غاب بيلوزيرتشيف عن مضمار الجمباز مدة طويلة. فقد اضطر لعلاج ركبته المصابة. ولم يكن معروفاً حتى آخر لحظة هل سيمثل دميتري الاتحاد السوفييتي في بطولة اوروبا العام ١٩٨٥ في صفوف الفريق القومي. ولكن مدربه الكسندر الكسندروف وكبير مدربي الفريق القومي ليونيد اركايف لم يشكا في قوة الجمبازي الشاب واخذاه الى اوسلو. وأثبت بيلوزيرتشيف بالتطبيق ان لا ند له في القارة الان. فقد تصدر قائمة المتنافسين من البدء واحتفظ بمركز الصدارة حتى النهاية. وفي اليوم الاخير تنافس الرياضيون على الجوائز في ستة انواع من التمارين. وأصبح دميتري بطل خمسة اجهزة، وحل في المرتبة الثانية في القفز على حصان الوثب فقط، بعد الرياضي الالماني الشرقي سيلفيو كرول.

ـ والان يستعد بطل اوروبا للمشاركة في الالعاب الطلابية باليابان ابيلوزيرتشيف ـ طالب السنة الاولى في معهد الرياضة العسكري). وسينتهي الموسم الجمبازي في تشرين الثاني المقبل عندما ستجري مباريات بطولة العالم في كندا حيث سيتعين على دميتري الدفاع عن لقب بطل العالم.

زاهي أرملي : بقلمي

● ليست هذه المرة الاولى التي أتوجه فيها الى الجمهور العربي الحبيب عبر صحيفتي وصحيفتنا جميعاً، «الاتحاد»، كما أنها لن تكون الاخيرة لأن «الاتحاد» كانت وستبقى منبراً لي ولجميع الرياضيين العرب لنقل أخبارهم ومواقفهم في شتى المجالات.

واليوم، حيث تنتظرني وزميلي رفعت ترك مباراة دولية حاسمة في صفوف منتخب اسرائيل (اليوم، الثلاثاء)، رأيت من المناسب أن أحدثكم عن كل ما يراودني من أفكار وآراء حول فريقي، مكابي حيفا، وحول المنتخب وحول نشاطي شخصياً.

وأول الغيث المطر، والمطر الذي سأحدثكم عنه، بادىء ذي بدء، هو «مطر» الدولارات التي ضجت حولها وسائل الاعلام المختلفة متسائلة كيف أتقاضى مبلغاً كهذا (٩٠ ألف دولار) وأنا زاهي العربي ؟! فلم يرق لهم جميعاً، وهاجموني بشتى الوسائل والطرق إلا أنني نلت منالي «على البارد المستريح» ووضعت شوكة في حلوق جميع المهاويس العنصريين. وكان علي، بعد ذلك، أن أحسم الموضوع نهائياً بالنسبة للجميع وأبرهن أن زاهي العربي يستحق، حقاً، ان يكون أغلى لاعب في البلاد. ولا أعتقد ان أحداً من هؤلاء الذين شككوا في قدراتي سينسى ما قدمته من اداء في مباراة «الدربي» الحيفاوي الكبير والفوز الرائع الذي حققته لفريقي «والخير لقدام».

أما بالنسبة لفريقي، مكابي حيفا، فهو يحتل، كما تعلمون، المرتبة الاولى دون أية خسارة ودون أن يدخل شباكنا أي هدف وبرصيد نقاط كامل (٩ نقاط) ويفارق (٤) نقاط عن المرتبة الثانية. وهذا كله انجاز رائع مع بداية الموسم واعتقد ان الفريق ما زال قوياً كما في الموسمين الماضيين، وهو يسير نحو الفوز بلقب بطل الدوري للمرة الثالثة.

وتنتظر الفريق، بعد حوالي الشهر، مباراة قوية مع بيتار القدس في كريات اليعيزر وفوزنا في هذه المباراة سيعزز من الثقة بالنفس بين اللاعبين ولا أعتقد أننا سنواجه، حتى نهاية الموسم، منافساً جدياً.

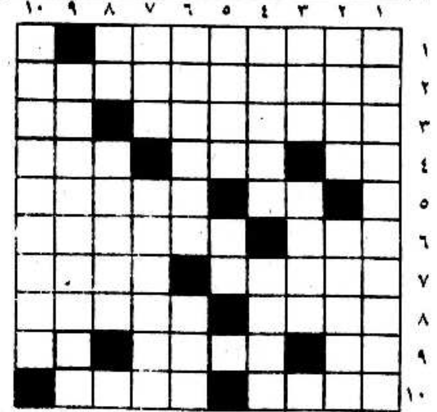
أما الاهم من كل هذا فهو ما تتطلعون اليه من المباراة الدولية مع منتخب إستراليا اليوم ضمن تصفيات كأس العالم. في المباراتين الماضيتين مع منتخب تايوان سجلت هدفاً واحداً في كل مباراة، وأملي كبير بأن أواصل هذه الطريق حتى النهاية وأعتقد أننا سنفوز في لقاء اليوم وأمل أن تكون قدمي هي الحاسمة. فأنا سأبذل مجهوداً كبيراً على أمل أن أتألق في المباراة مما يشرفني ويشرف جمهور الكرة العربي لا بل الجماهير العربية، وخاصة اذا استطاع زميلي رفعت، هو أيضاً، العودة على ما فعله في المباراة الاولى مع تايوان ـ عندها سنكون ممثلين جديرين لجماهيرنا في صفوف المنتخب.

وبالنسبة لآمال المنتخب في الوصول الى المكسيك اعتقد ان آماله قوية للوصول، للمرة الثانية، الى التصفيات النهائية لكأس العالم، اذ ان المنتخب الاسرائيلي هو فريق قوي واعتقد انه يستطيع مضاهاة منتخبات أوروبية. وعلى أية حال، بقي علينا في مجموعتنا ان نتخطى المنتخب النيوزيلاندي القوي وهذا يتعلق باللاعبين.

وأخيراً، بودي أن أشير الى أنه قدمت الي، مع بداية هذا الموسم، عروض مغرية من فرق كرة قدم قوية في مصر مثل الاهلي والزمالك الا أنه بعد التشاور مع محامي قررنا أن أبقى في البلاد، لعسى أن يكون خيراً.

مع تحياتي لكم جميعاً والى اللقاء.

كلمات متقاطعة



● اعداد: مجلة «صوت البلاد» ●

** رقم (٣١) **

الكلمات الافقية :

١) عالم رياضيات يوناني قديم.
٢) أشهر كاتب مسرحي انجليزي (معكوسة)
٣) يرحبون بهم ـ متشابهان
٤) في الذراع (معكوسة) ـ ذهب ـ نقود
٥) ضمير غائب (معكوسة) ـ الذبح (معكوسة)
٦) طري ـ القاطنون قربي (معكوسة)
٧) بني آدم ـ قائد فارسي قديم (معكوسة)
٨) شارع ـ علاقة وثيقة (معكوسة)
٩) عبر (معكوسة) ـ اداة تدخل على جملتين اسمية وفعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى ـ نصف يجيب
١٠ ـ واسع ـ اسمح

الكلمات العامودية :

١) مطرب عربي شهير راحل
٢) يرحب بـ ـ كلفني بعمل (معكوسة)
٣) يذيع (معكوسة) ـ بعيد عن الفكر
٤) تلبس حول المعصم للنساء ـ اخلع ملابسي
٥) تقال للاطفال (معكوسة) ـ عملة يابانية
٦) شرحوهن (مبعثرة) ـ رب (معكوسة)
٧) طريق ضيق (معكوسة) ـ شاكرات
٩) القصة الوحيدة التي كتبها الشاعر حافظ ابراهيم
١٠) اسم الشهرة للكاتبة ماري آن ايفانز (معكوسة)

* حل لغز رقم (٣٠) *

افقي :
١) اسامة + مصري
٢) كريم ـ سلام
٣) توما ـ ايدز
٤) ل ل
٥) لن ـ مسك ـ نا
٦) امام ـ حاو
٧) ابن سينا + مخ
٨) الاتحاد + دل
٩) آسي ـ سينا

عمودي :
١) اكتحل ـ أ أ أ
٢) سرو ـ نابلس
٣) ا ي م ل ـ منا
٤) أمم ـ ماسة
٥) سميح
٦) مسالك ـ ناس
٧) صليل ـ حاوي
٨) دار ـ تام + دن
٩) الخوارزمي

اليوم، لقاء منتخب اسرائيل مع منتخب استراليا :

ترك وأرملي مطالبان بالعودة على ما فعلاه مع تايوان !

● يلتقي المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم، في الرابعة وعشرين دقيقة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء)، المنتخب الاسترالي في مباراة هامة جداً ضمن تصفيات المنطقة الاوقيانية لتمهيدات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

ويتوقع أن تستقطب هذه المباراة التي ستجري على أستاد رمات غان أكثر من (٤٠) ألف متفرج سيتدفقون لمشاهدة مباراة قوية بين فريقين قويين أو على الاصح الاقويين بين فرق المجموعة الاوقيانية الاربع.

واستعدادا لهذه المباراة قام المدرب الاسرائيلي، يوسف مريموفتش، بجولة «تجسس» على الفريق الاسترالي حيث راقب طريقة لعبه وقال مريموفتش في ختام جولته هذه: «الاستراليون يعرقلون بشدة وستضطر، نحن أيضاً، الى اللعب بقوة مقابلهم. انه منتخب قوي ولا يمكن التوهم ان المباراة ستكون سهلة. وسيكون علينا ان نبذل قصارى جهدنا واستغلال كل طاقاتنا حتى نفوز في هذا اللقاء».

ومن جهة أخرى تعلق آمال عريضة على اللاعبين العربيين في المنتخب الاسرائيلي، زاهي أرملي ورفعت ترك اللذين أديا عروضاً شيقة ومثمرة في اللقاءات الدولية السابقة وخاصة مع تايوان حيث سجل ترك (٣) أهداف في مباراة واحدة وسجل الارملي هدفا في كل مباراة.

وعلى أية حال، يلتقي اثنين من منتخبات المجموعة الاوقيانية (نيوزيلاندا وتايوان) في مباراة العودة بينهما يوم السبت القادم بعد ان فاز المنتخب النيوزيلاندي على التايواني في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت الماضي بالنتيجة (١:٥).

وأما لائحة المجموعة الاوقيانية، حتى الان، فهي على النحو التالي:

١. اسرائيل	٢	١١:صفر	٤
٢. نيوزيلاندا	٢	١:٥	٣
٣. استراليا	١	صفر:صفر	١
٤. تايوان	٣	١٦:١	صفر







● ماذا يقصد حارس مرمى المنتخب الاسترالي، طيري غريدي، في الصورة السفلى ؟ هل يتحدى الارملي (الصورة الوسطى) وترك (الصورة العليا): لا تحسبا أنكما تلعبان ضد حارس مرمى تايوان ؟! ●

□ وخزات □

● لم تكن الخسارة القاسية التي منى بها فريق الابناء الشفاعمري في أول مباريات الدوري للدرجة الاولى الا نذير سوء لما قد يحققه «وكيل» جمهور كرة القدم العربي في البلاد هذا الموسم.

هذا الفريق الذي أوكل اليه الوسط العربي قضية حل عقدة الفرق العربية الشهيرة وهو تمثيلهم بفريق يلعب في الدرجة الممتازة، يبدو وانه وجد الحمل ثقيلاً فأعياه.

كل مشجع كرة يعلم، علم اليقين، ان هيكل فريق الابناء الشفاعمري قد شاخ وقباطنة الفريق يحاولون مداواة هذا الداء «بالسم القاتل»! وهذا سيقضي على الفريق نهائياً عاجلاً أم آجلاً.

فلدى الفريق الشفاعمري تنعدم القاعدة الأساسية لفريق يبحث عن مستقبل زاهر. فأين هم لاعبو الشبيبة الذين يستطيعون اعادة السواد الى الشيب ؟

ادارة الابناء تبحث عنهم وتجدهم في فرق أخرى فتضم الى الفريق ناشئين من مكابي حيفا هما روجيه محيشم وجميل مغربي وترمي الى الجحيم ناشئيها ليكتووا بنار الاهمال والتشريد. والأغرب من هذا كله، انه مع نهاية كل موسم يخيب أمل قباطنة الفريق الشفاعمري من فشل الأسماء والمعززة لفريقهم ويعللون ذلك بأنه «خطأ ويحدث وسوف لا يتكرر». ومع بداية موسم آخر نرى عدداً أكبر من هذه الأسماء والركب سائر...

وهذا الموسم استنجدت ادارة الابناء بعدد آخر لا بأس به من لاعبي التعزيز (٨ لاعبين) ربما ينشلون القافلة الشفاعمرية من الهلاك. وها هم يحققون فشلاً ذريعاً في الحماسة الاولى والكبرى للدوري.

هل يعلم قادة الابناء ان في نفس المنطقة التي يلعبون بها يوجد فريقان عربيان آخران من الناصرة وطمرة، يضاهي كل منهما بمستوى ادائه فرقا من الدرجة القطرية وحتى الممتازة أيضاً ؟ وهل يدري الشفاعمريون ان الفريق النصراوي لا يضم أي لاعب تعزيز وان النجوم الذين لديه هم من انتاج نصراوي بحت ؟ وهل يعلمون كذلك انه في طمرة لا يمكن أن يحسم لقاء الا وتكون القدم الطمراوية لها ضلع في ذلك ؟ وانه في الفريق الطمراوي لا يزيد عدد لاعبي التعزيز عن (٤) لاعبين ؟ وهل يعلم قباطنة الفريق الشفاعمري ان بامكان الجمهور العربي أيكال المهمة لهذين الفريقين ؟ فحذار !

ان جمهور الكرة العربي مصر على ان لا يتخلى فريق الابناء عن هدف المنافسة ليس على البقاء في الدرجة الاولى وانما على إحراز مرتبة متقدمة، ومتقدمة جداً، ايضاً، في قمة اللائحة سوية مع الفريقين النصراوي والطمراوي ولا بأس في أن تكون المنافسة على الارتقاء الى القطرية بين هذه الفرق الثلاث... ولم لا ؟

(تهامة نجار)

في «الدربي» النصراوي لكرة السلة

فوز الجمعية على مركز الاحداث (٥٢ ـ ٥٠)

* ٢٠٠٠ متفرج شاهدوا المباراة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم مساء يوم الاربعاء (١٠/٥) على ملعب مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الدربي النصراوي لكرة السلة بين فريق شباب المركز ومكابي جمعية الشبان المسيحية وذلك ضمن مباريات الدوري للدرجة الثانية.

وقد حضر المباراة وفد عن بلدية الناصرة ضم عضوي ادارة المجلس جوني جهشان وسمير مجلي واداريي الفريقين واكثر من الفين متفرج من أهالي الناصرة.

وقبل بدء المباراة قدم لاعبو مكابي الجمعية الى لاعبي المركز باقات من الزهور تعبيراً عن الاخوة بين الفريقين كما وقدم اداريو فريق الجمعية الى اداريي فريق المركز باقة من الزهور.

في بدء الشوط الاول كان لصالح المركز الا أن لاعبي الجمعية سيطروا على اللعب وانهوه لصالحهم (٣٠ ـ ٢٤).

الشوط الثاني حماس اللاعبين اشتد ولا تسأل عن الجمهور الذي لم يكف عن الهتاف.. وواصل لاعبو الجمعية سيطرتهم على الملعب وقبل دقائق قليلة من نهاية المباراة كانت النتيجة لصالح الجمعية بفارق (٧) نقاط فزاد نشاط المركز وما أن اطلق الحكم صفارته الاخيرة في المباراة معلنا نهايتها كانت النتيجة تعادل (٤٥ ـ ٤٥) فقرر تمديد المباراة لخمس دقائق اخرى كانت لصالح الجمعية وانتهت المباراة بفوز الجمعية (٥٢ ـ ٥٠).

فوز رائع لشابات المركز في الناصرة

● فاز فريق شابات مركز الاحداث الاورثوذكسي لكرة السلة في الناصرة على فريق هبوعيل كفار جلعادي وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعب المركز مساء الثلاثاء (١٠/١)، ضمن مباريات دوري كرة السلة في الدرجة القطرية. أدت الشابات النصراويات اداء جيد الا أنه لوحظ من نتيجة المباراة برود وليس كما عودتنا النصراويات في الموسم الماضي نتائج عاليه وفارق نقاط كبير لا يقل عن ٢٥ نقطة.

انتهى الشوط الاول بنتيجة ٢٧ ـ ٢٠ لصالح المركز الى أنه في الشوط الثاني لم تستطع النصراويات من احراز اكثر من (٧) أهداف والفريق الضيف (٤)وانتهت المباراة لصالح المركز (٤١ ـ ٢٥).

● لوائح الدرجتين الاولى والثانية ●

(بعد الاسبوع الاول)

* الدرجة الاولى ـ المنطقة الشمالية *

الفريق	اهداف	نقاط
١. بيتار نتانيا	٢:صفر	٢
٢. هـ بيت شان	٢:٣	٢
٣. «علياه» كفار سابا	١:صفر	٢
ـ هـ نتسيرت عيليت	١:صفر	٢
ـ هـ كريات أتا	١:صفر	٢
٦. مكابي طمرة	٢:٢	١
ـ الاخاء الناصرة	٢:٢	١
ـ مكابي الخضيرة	صفر:صفر	١
ـ هـ طيرة الكرمل	صفر:صفر	١
١٠. هـ رعنانا	صفر:١	صفر
١١. مـ أور عقيبا	صفر:١	صفر
١٢. مكابي شفاعمرو	صفر:١	صفر
١٣. مكابي العفولة	٣:٢	صفر
١٤. هـ كريات شمونة	صفر:٢	صفر

* الدرجة الاولى ـ المنطقة الجنوبية *

الفريق	اهداف	نقاط
١. هـ ديمونة	١:٤	٢
٢. بيتار بئر السبع	١:صفر	٢
ـ هـ كريات أونو	١:صفر	٢
ـ هـ بات يام	١:صفر	٢
٥. هـ أور يهودا	١:١	١
ـ مكابي رمات هشكما	١:١	١
٧. هـ بروحام	صفر:صفر	١
ـ مـ كريات غات	صفر:صفر	١
٩. هـ أشكلون*	ـ	ـ
١٠. هـ أزور	صفر:١	صفر
ـ هـ ريشون لتسيون	صفر:١	صفر
ـ هـ كريات ملاخي	صفر:١	صفر
١٣. مـ لزروس حولون	٤:١	صفر

* الثانية ـ شمال «أ» *

الفريق	اهداف	نقاط
١. هـ أبو سنان	٢:صفر	٢
٢. مكابي عكا	١:٢	٢
٣. هـ شباب عكا	٢:٢	١
ـ مـ كريات بيالك	٢:٢	١
ـ هـ سخنين	٢:٢	١
ـ بـ كريات شمونة	٢:٢	١
٧. هـ شباب الناصرة	١:١	١
ـ معلوت	١:١	١
ـ هـ احد مجدالكروم	١:١	١
ـ هـ شباب طمرة	١:١	١
١١. هـ نهريا*	صفر:صفر	صفر
ـ هـ أفيكيم*	صفر:صفر	صفر
١٣. حتصور	٢:١	صفر
١٤. هـ تل حنان	صفر:٢	صفر

* الثانية ـ شمال «ب» *

الفريق	اهداف	نقاط
١. هـ مجدال هعيمق	١:٤	٢
٢. هـ أم الفحم	١:٢	٢
٣. هـ يكنعام	١:صفر	٢
ـ هـ دالية الكرمل	١:صفر	٢
٥. مـ زخرون يعقوب	٣:٣	١
ـ مكابي عسفيا	٣:٣	١
٧. مـ تسور شالوم	٢:٢	١
ـ هـ سولم	١:٢	١
٩. هـ نحليئيل	صفر:صفر	١
ـ هـ باقة الغربية	صفر:صفر	١
١١. هـ إكسال	٢:١	صفر
١٢. هـ بيت اليعيزر	صفر:١	صفر
ـ هـ الطيبة	صفر:١	صفر
١٤. هـ غفعات اولغا	٤:١	صفر

* الثانية ـ جنوب «أ» *

الفريق	اهداف	نقاط
١. مـ شيكون هزراح	٢:٣	٢
٢. بـ كفار سابا	١:٢	٢
ـ هـ اتحاد شباب يافا	١:٢	٢
٤. هـ جلجولية	١:صفر	٢
ـ مـ هرتسليا	صفر:صفر	١
٦. هـ كفار شليم	١:١	١
ـ هـ كفر قاسم	١:١	١
٨. هـ هرتسليا	صفر:صفر	١
ـ مـ غفعات شموئيل	صفر:صفر	١
١٠. هـ محنيه يهودا	٣:٢	صفر
١١. بـ روش هعاين	٢:١	صفر
ـ مـ رمات هشرون	٢:١	صفر
١٣. هـ الطيرة	صفر:١	صفر
ـ مـ الرملة	صفر:١	صفر

* الثانية ـ جنوب «ب» *

الفريق	اهداف	نقاط
١. مـ كريات عكرون	١:٥	٢
٢. هـ بير يعقوب	١:٢	٢
ـ هـ أشدود	١:٢	٢
٤. هـ شدروت	١:صفر	٢
ـ هـ ايلات	١:صفر	٢
ـ نيس تسيونا	١:صفر	٢
٧. مـ رحوبوت	٢:٢	١
ـ مـ بن تسفي	٢:٢	١
٩. هـ الرملة	٢:١	صفر
ـ بـ يفنه	٢:١	صفر
١١. هـ مرحفيم	صفر:١	صفر
ـ بـ اللد	صفر:١	صفر
ـ عيروني أشدود	صفر:١	صفر
١٤. مـ بئر السبع	٥:١	صفر

هـ. بئر المكسور: هـ. النهضة عبلين ٢:٢

● عبلين ـ من بنيامين حيدر ـ التقى، يوم السبت، فريق هبوعيل النهضة عبلين مع فريق هبوعيل بئر المكسور على ملعب الاخير ضمن مباريات الدوري للدرجة الثالثة في منطقة «مفراتس» حيث انتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما.

سجل هدفي عبلين أحد داود حجيرات ولطفي خطيب وتألق جميع أعضاء الفريق الذي لعب بالتركيب التالي: بنيامين حيدر ووليد حيدر وعمر حسنين ومصطفى حيدر وحبيب حاج وعماد خليفة وجورج إيليا (الياس أبو غنيمة) ووليد حد وأحد حجيرات ولطفي خطيب والياس سمرة (ماجد خليفة).



لجنة الرؤساء العرب تستنكر الغارة الاسرائيلية على تونس

● وتؤكد أن المخرج الوحيد هو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ● إضراب شامل في السلطات المحلية العربية يوم الأحد ٨٥/١٠/١٣ ● عقد مؤتمر لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم ٨٥/١١/٥ في الناصرة ●

● كفرمندا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس (الاثنين)، اجتماعاً لها في قاعة مجلس كفرمندا المحلي بحثت فيه الأوضاع السياسية ومواضيع أخرى عديدة تتعلق بالسلطات المحلية العربية وعملها وقضاياها وفي مقدمتها الأزمة المالية الخانقة التي بلغت ذروتها في مجلسي أم الفحم وطمرة.

واستمعت اللجنة الى تقريرين من رئيسي مجلس طمرة وأم الفحم عن الوضع المالي الخانق الذي يعانيه المجلسان. كما استمعت الى بيان من وفد عن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والى بيان آخر عن جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والى بيان من رئيس مجلس نحف المحلي حول المخططات المسماة «تطويرية» والتي ستقضي، اذا ما نفذت، على أراضي قرية نحف وتطورها المستقبلي.

وبحثت اللجنة أيضاً موضوع تجميد مشاريع بناء المدارس الذي يزيد من حدة أزمة التعليم والنقص في الغرف الدراسية في الوسط العربي، وموضوع ضم الأراضي الى مجلس «مسجاف» الاقليمي وعدم تنفيذ تعهدات السلطة الرسمية باعادة هذه الأراضي الى السلطات المحلية العربية في تلك القرى.

وعلى ضوء الأبحاث التي أجرتها اللجنة حول مجمل المواضيع والقضايا الآنفة اتخذت القرارات التالية:

● حول الأوضاع السياسية ـ

«تستنكر اللجنة العمل الخطير بضرب مقر القيادة الفلسطينية في تونس وتعتبره تصعيداً خطيراً في نزاع الشرق الأوسط.

«وتعبر اللجنة عن أسفها للضحايا وللدم الذي يسفك باستمرار من الشعبين والذي ازداد في الأسابيع الأخيرة. وترى أن المخرج من هذا الوضع هو بتحقيق السلام العادل على أساس حق تقرير المصير لشعوب المنطقة، بمن فيها الشعب العربي الفلسطيني. وتستنكر اللجنة أعمال القمع والاذلال التي تمارس في المناطق المحتلة ضد شعبها وتطالب بانهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة».

● حول الوضع المالي:

١) تدعم اللجنة الأجراءات التي قرر مجلس أم الفحم البلدي اتخاذها من إضرابات انذارية وغيرها، ٢) اعلان إضراب انذاري يوم ٨٥/١٠/١٣ في جميع السلطات المحلية العربية تضامناً مع أم الفحم وطمرة واحتجاجاً على عدم حل الأزمة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية والتي كان المسؤولون الرسميون قد تعهدوا بحلها طيلة أكثر من نصف السنة الماضي (حددت اللجنة يوم ١٠/١٣ لتنفيذ الاضراب لأن مجلس أم الفحم البلدي كان قد قرر من قبل إعلان الاضراب الشامل في المدينة في ذلك اليوم)، ٣) طلب مقابلة مستعجلة مع مدير عام وزارة الداخلية لبحث قضية الأزمة المالية الخانقة وسبل الخروج منها، ٤) دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى مؤتمر في ٨٥/١١/٥ يعقد في الناصرة للتباحث حول الاجراءات المستقبلية التي ينبغي اتخاذها اذا ما واصلت السلطات المسؤولة تجاهلها للأزمة المالية في السلطات المحلية العربية، ٥) طلب عقد جلسة طارئة لادارة مركز السلطات المحلية لبحث الأزمة المالية الخاصة بالسلطات المحلية العربية ولاتخاذ الاجراءات المناسبة.

● حول المواضيع الأخرى:

(١) ـ تحية وتقدير الى جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية على مبادرتها وجهودها لرفع المستوى الصحي في الوسط العربي، (٢) ـ انتداب وفد من أعضاء اللجنة للقيام بجولة في يافا بالتنسيق مع الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا على أن يحضر هذا الوفد تقريراً للاجتماع المقبل للجنة عن أوضاع يافا والأهالي العرب فيها، (٣) ـ طلب عقد جلسة مع مدير عام ضريبة الدخل بخصوص الحجوزات التي توقعها الدائرة على مداخيل السلطات المحلية العربية ولا تبقي لها حق المخصصات لرواتب المعلمين الثانويين ومستخدميها الأمر الذي يؤدي الى انفجار اضرابات مستمرة في المدارس وفي السلطات المحلية، (٤) ـ بحث موضوع الأراضي التي ضمت الى مجلس مسجاف الاقليمي وموضوع مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية في مؤتمر الرؤساء الذي سيعقد يوم ٨٥/١١/٥ لاتخاذ الموقف اللازم إزاء هذه القضية، (٥) ـ دعم مطالب مجلس نحف المحلي بخصوص المشاريع الحكومية المخططة التي تهدد أراضي نحف ومستقبل تطور القرية وتعيين موعد لمقابلة مع حاكم لواء الشمال لبحث هذا الأمر (هذه المشاريع هي: تمرير شارع قطري بين كرميئيل وبين معلوت وتمرير خط تيار كهربائي عال بالقرب من القرية واقامة مزبلة لكرميئيل على بعد (٤٠٠) متر غربي قرية نحف).



● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى اليمين) يصافح السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، خلال زيارته الأخيرة الى فرنسا. ويظهر بينهما الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران ●

(خاصة من وص.ف)

مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية يندد بالغارة الوحشية مؤكدا:

طريق النضال هو أقصر الطرق لانهاء الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية الى إدانة الغارة الاسرائيلية الوحشية على مقرّ قيادة م.ت.ف في تونس وإستخلاص العبرة منها لضرورة تصعيد الكفاح ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية في مختلف الجبهات والتخلي عن التفاوض مع هذه السياسة ومع الامبريالية الأمريكية وأعوانها في المنطقة.

وجاء ذلك في الاجتماع الأخير، الذي عقده المكتب في الناصرة وشجب فيه تلك الغارة الهمجية مؤكداً أن الهدف منها فرض تراجعات إضافية على أولئك الذين يعيشون في ظل الأوهام الأمريكية يقدمون التنازل تلو التنازل في سبيل السيد الأمريكي فلا يحصلون مقابل تنازلهم هذا سوى على الوعود الكاذبة، في حين يقوم المعتدي الاسرائيلي بتوجيه الضربات القاسية ضد شعبنا الفلسطيني.

ودعا مكتب «الجبهة» جماهير شعبنا الفلسطيني في كل أماكن وجوده الى المزيد من اليقظة والنضال المثابر لإفشال المؤامرة الأمريكية الجارية الآن بهدف فرض حل استسلامي على حساب شعبنا الفلسطيني ومحاولة المشرفين على المؤامرة «فلسْطنة» الإستسلام.

وبحث مكتب «الجبهة» الوضع في المناطق المحتلة. وندّد الاجتماع بالممارسات القمعية الاحتلالية ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري المحتل. وأكد مكتب «الجبهة» أن أقصر الطرق لإنهاء الاحتلال هو النضال المثابر ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

وكان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، قدم تقريراً لخص فيه عمل المكتب في الفترة الأخيرة، واستعرض مشاريع ومنجزات مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة واستعدادات جبهة الناصرة للاحتفال بمرور عشر سنوات على انتصارها في الانتخابات البلدية وتسلم إدارتها.

إختتام مخيم العمل التطوعي الاول في مجد الكروم

● المخيم يوفر (٥٠) مليون شيكل على المجلس المحلي ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اختتم في قرية مجد الكروم، في مطلع الاسبوع، مخيم العمل التطوعي الاول الذي اقيم بمبادرة من المجلس المحلي على مدى اربعة ايام، تم خلالها تنفيذ عدد من المشاريع تقدر تكاليفها بـ (٥٠) مليون شيكل.

وكان المشروع الاساسي في هذا المخيم، بناء مدرج في ملعب كرة القدم. كما تم تنظيف المقابر والشوارع.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مركز العمل التطوعي الرفيق علي حريكة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ان المخيم لقي تجاوبا كبيراً من قبل الاهالي الذي تبرعوا بسخاء بالاليات والاموال لتنفيذ المشاريع واحراز التقدم والازدهار والوحدة في قريتهم.

وقال رئيس المجلس المحلي محمد مناع ان نجاح العمل في هذا المخيم تجاوز كل التوقعات التي بنتها لجنة العمل التطوعي.

● ليالي مجد الكروم ●

وكان سبق المخيم اقامة ثلاث امسيات كفاحية في مجد الكروم نظمها شباب الجبهة وتضمنت برامج سياسية وفنية متنوعة.

وشارك في أحياء البرامج الفنية فرقة الدبكة التابعة لبيت الشباب في كفرياسيف ونهاد مناع وسارة مناع.

المبادرات السوفييتية السلمية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من احراز تقدم نحو وقف انتاج وتطوير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية الفتاكة والرهيبة، والتي لا تقل خطراً عن السلاح النووي.

ومن الجدير بالذكر أن المبادرة السوفييتية الجديدة تشكل استمراراً وتطويراً لمبادرات سوفييتية عديدة تقدم بها القادة السوفييت في السنوات الماضية بهدف وقف سباق التسلح النووي. وكان آخر هذه المبادرات ما أعلنه غورباتشوف في آب الماضي عن التزام الاتحاد السوفييتي، من جانب واحد، بحظر كل التجارب على الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية وحظر القيام بالتفجيرات النووية وحظر أية زيادة في عدد الصواريخ المتوسطة المدى حتى شهر نيسان من العام القادم. وان هذا الالتزام قابل للتجديد اذا ما أقدمت الولايات المتحدة على عمل مماثل أو تعهدت بوقف مشاريع عسكرة الفضاء.

ولا شك في أن كل هذه المبادرات، التي تعكس طبيعة السياسة الخارجية السلمية المبدئية لبلد الاشتراكية الاول، من شأنها ان تسهم في تنقية الاجواء الدولية وخلق مناخ من الثقة المتبادلة تعيد الى عالمنا اجواء الانفراج الدولي وتبعد شبح الحرب الباردة الحبلى بالاخطار.

وهذه المبادرات السلمية تعكس رغبات الغالبية العظمى من البشرية التي لها مصلحة أساس في تكريس السلام الدولي وازالة خطر الحرب النووية، التي اذا اندلعت فلن تبقي أثراً يذكر للجنس البشري وللحضارة الانسانية والتي انتجت عبر آلاف السنين من الجهد البشري المضني والخلاق.

وازاء هذه المبادرات السلمية الهامة والحيوية يبدو تصريح رئيس مجلس الأمن القومي الامريكي، ماكفارلين، الذي أعلن فيه أن ريغن متمسك بمشروعه المسمى بحرب النجوم أمراً مثيراً للقلق والحذر ودافعاً على تشديد النضال في كل مكان في العالم، وكذلك في بلادنا، من أجل الضغط على المنتفعين من سباق التسلح في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة لتعريتهم واضطرارهم على التراجع والقبول بمنطق العقل، الذي يضع مصلحة السلام العالمي فوق كل مصلحة ضيقة.

لسنا سذجاً لنتصور ان هذه الدوائر ستقبل بمنطق العقل هذا بسهولة. لكننا واثقون أن قوى السلام في العالم وفي الولايات المتحدة ذاتها والتي يقف في مركزها وطليعتها الاتحاد السوفييتي، قادرة على ارغام هذه الدوائر على التراجع عن مشاريعها الجنونية والتقدم نحو التعامل مع المبادرات السوفييتية السلمية من منطلق المسؤولية والجدية.

ونحن في بلادنا، حيث نواجه أوساطاً حاكمة مرتبطة كلياً وعضوياً بالدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبنهجها العدواني الخطير والمغامر، نسهم بدور هام في النضال من أجل السلام العالمي من خلال نضالنا اليومي والمثابر ضد نهج الحكام القائم على استمرار الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وعلى عسكرة كل مجالات الحياة، ومن اجل تطويق هذا النهج وافشاله واستبداله بسياسة سلام حقيقي.

٣٠٠ مليون دولار تقدمها أمريكا لإسرائيل لبناء غواصات

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٥/١٠/٦) أن الولايات المتحدة الامريكية ستقوم بتقديم (٣٠٠) مليون دولار الى اسرائيل مساعدة منها في بناء غواصات اسرائيلية ضمن اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا.

وأشارت الجريدة الى ان شركات ألمانية هي التي تتولى التخطيط لبناء هذه الغواصات. وقد تقدمت بطلب الى الشركات الامريكية لتزويدها بالاجهزة الالكترونية اللازمة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

*** تهنئة ***

الى ابنة الاخ المحامية سوسن مخائيل جبران بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد في شارع «اللنبي» في حيفا.

اميل جبران والعائلة

كما في المناطق المحتلة كذلك في إسرائيل:

ممارسات مهينة بحق العمال العرب!

● نتانيا ـ لمراسل خاص ـ يقوم أفراد من الشرطة، في الآونة الأخيرة بإيقاف السيارات، التي تقل العمال العرب من المناطق المحتلة واسرائيل إلى أماكن عملهم في تل أبيب ونتانيا ومنطقتها، على مقربة من نتانيا، حيث ينصبون الحواجز، هناك، في ساعات الصباح، ويشرعون في تفتيش العمال وممارسة الأعمال المهينة بحقهم.

وروى عدد من العمال لمراسلنا انه في السادسة من صباح يوم الاحد (١٠/٦)، عند نقطة تفتيش قرب نتانيا وبينما كانت سيارة ركاب تقل عدداً من العمال العرب من قريتي «بيت كاده» والمقيبلة (قضاء جنين) قام رجال الشرطة بإرغام العمال على النزول من سيارتهم وارغامهم على الرقص والقفز مثل القطط الى أمام والى خلف وإجراء تمارين شبيهة بالاستعراض العسكري. كما أرغموا عدداً من العمال على رفع عجلات السيارات الاحتياطية وضربها بالأرض ككرة قدم وأرغموا عمالاً آخرين على القفز مثل العجلات. وقد استمرت هذه الأعمال المهينة لمدة ساعة ونصف الساعة، الأمر الذي أدى الى تأخير كثير من العمال عن أعمالهم أيضاً.

ومن الجدير ذكره أن هذه الحواجز تقام يومياً، تقريباً، على مداخل المدن الكبرى. وهكذا، كما يبدو واضحاً فإن ما يقترفه جنود الاحتلال في المناطق المحتلة سرعان ما يتعلمه رجال الشرطة ويأخذون في تطبيقه داخل اسرائيل.

المقاولان غيندي ينفيان تورطهما في قضايا مالية

● تل أبيب ـ أعلن الاخوان موشيه ويغئال غيندي، مقاولا البناء المعروفان الموجودان حالياً في الولايات المتحدة الامريكية، في اتصالات هاتفية مع مراسلي الصحف انهما لم يهرّبا الى الخارج مبالغ بالعملة الصعبة كما نسب اليهما في وسائل الاعلام وان شركاتهما في البلاد لا تعاني اية مصاعب مالية وان قيمة املاكهما في اسرائيل تصل الى (٣٠) مليون دولار وانهما قادران على الوفاء بتعهداتهما والتزاماتهما المالية وغير المالية للذين سبق وان تعاقدا معهم.

وكانت وسائل الاعلام نشرت، مؤخراً، اخباراً مفادها ان الأخوين غيندي تركا البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية بعد تورطهما في قضايا مالية جعلتهما غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهما. ثم ذكرت بعض الصحف ان الشرطة وعدداً من المتعاقدين مع الأخوين غيندي توجّها الى البنوك طالبين معرفة وضع حسابات الأخوين فيها.

وأشارت بعض الصحف الى ان افراد عائلتي الأخوين غادروا البلاد فجأة الى الولايات المتحدة للانضمام للأخوين، كما يبدو.

ويؤكد الأخوان غيندي، في اتصالاتهما، انهما سيعودان الى البلاد لكن ليس قبل أن تهدأ الأمور وتحل المشاكل.

المعارضة الوطنية المصرية تدعو الى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التحرك من أجل وضع حد لانتهاكات اسرائيل السافرة والمتكررة للقانون الدولي.

كما دانوا السياسة الامريكية في دعمها المستمر للعدوان الاسرائيلي ومساعدة اسرائيل، سياسياً وعسكرياً.

وطالب زعماء أحزاب المعارضة الحكومة المصرية بالنزول عند الارادة الشعبية في الرفض الحازم للعدوان، وقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل، وكل ما يترتب على ذلك من وقف عملية تطبيع العلاقات بين البلدين وتجميد كافة الاتفاقات المعقودة بينهما.

واهاب زعماء المعارضة بالحكومة المصرية العمل على بناء القدرة العسكرية والاقتصادية المصرية المستقلة بما يؤكد استقلال الارادة الوطنية ويمكن مصر من استعادة دورها القيادي في حركة التحرر العربية وفي اطار حركة عدم الانحياز.

ودعت احزاب المعارضة المصرية القيادات العربية للعمل على وقف النزيف العربي وكافة صور الاقتتال الطائفي البغيض وكل النزاعات المسلحة العربية والاسلامية والى تعبئة كل القدرات العربية لبناء موقف عربي قادر على مواجهة العربدة الاسرائيلية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وناشدت احزاب المعارضة المصرية منظمة التحرير الفلسطينية، العمل على تصفية الخلافات واعادة وحدة المنظمة، من اجل دعم الصمود الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

من بلاد السمن والعسل!

● رجل أعمال يتاجر بالمخدرات ●

● حيفا ـ دانت المحكمة المركزية في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي رجل أعمال من حيفا إستناداً الى إعترافه بالاتجار بالمخدرات. وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة وبدفع غرامة مالية مقدارها ١.٥ مليون شيكل وبالسجن لثمانية أشهر مع وقف التنفيذ.

والمتهم يبلغ من العمر (٤٠) عاماً، ويملك حانوتين في شارع «هرتسل»، وقد إعترف بالتهم الموجهة اليه بعد عقد صفقة بين النيابة والدفاع.

وادّعى الدفاع ان موكّله تصرّف تحت تأثير زوجة سجين ابتاعت المخدرات لزوجها.

● يعذبها ويسرق أموالها ●

● تل أبيب ـ مددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال شاب من بات يام لمدة (١٢) يوماً بتهمة الاعتداء على زوج مسن وتعذيبه وسرقة (١٠٠١) ألف شيكل من بيته.

وجاء في أقوال ممثل الشرطة ان الشاب البالغ من العمر ٢٤ عاماً إقتحم في الأيام الأخيرة بيت عجوز ومسنّ أعمى اعتدى عليهما وهدّدهما بالقتل إذا ما شكياه للشرطة، وقام بسرقة (١٠٠١) ألف شيكل منهما. ويدعم التهم الموجهة اليه افادات شهود عيان.

واستجاب القاضي لطلب الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال الشاب مؤكداً ان التهم المنسوبة اليه خطرة وانه ينبغي اتاحة الفرصة أمام الشرطة لإستكمال إجراءاتها.

● هربت مصطحبة الطفل ●

● كريات بيالك ـ توجّه مواطن من كريات بيالك قرب حيفا ويبلغ من العمر ٣٠ عاماً الى المحكمة العليا بطلب إلزام الشرطة بالعمل على إعادة إبنه «المختطف» إليه. ويدعي هذا المواطن ان زوجته المطلقة هربت الى الخارج مع طفلها ابن الخامسة، وذلك خلافاً لأمر المحكمة الربانية.

وجاء في الإستئناف المقدم الى المحكمة العليا ان الطفل ابن الخامسة يعيش في كنف زوجته بموجب اتفاقية الطلاق التي أقرّت من قبل المحكمة الربانية وتنص على عدم إصطحاب الطفل الى خارج البلاد إلا بموافقته الخطية.

وجاء، أ يضاً، ان المدّعي علم في نهاية شهر أيلول ان مطلّقته، التي تعمل ممرضة في أحد المستشفيات، سافرت مصطحبة طفلها الى دولة لا يعرفها وانها اختفت من عملها دون أن تطلب إذناً وان والديّ مطلّقته باعا شقتهما وابتاعا شقة ابنتهما وهما مستعدان للسفر الى الخارج.

ويطلب الزوج المدّعي أن تُلزم المحكمة والدي مطلّقته باعلامه بمكان ابنتهما والطفل وبأن تساعده الشرطة في إعادة الطفل اليه.

● نجحت في المرة الثانية ! ●

● ريشون لتسيون ـ أقدمت إمرأة تبلغ من العمر (٤٤) عاما ولها ثلاثة أولاد على الانتحار قفزاً من بيت صديقة لها في مدينة ريشون لتسيون، وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت هذه المرأة تعاني حالة نفسانية حزينة منذ فترة طويلة وحاولت، قبل عدة أشهر، الإنتحار قفزاً من شقتها في الطابق الثالث فأصيبت بجروح بالغة.

وفي يوم الخميس الماضي ذهبت لزيارة صديقتها في مدينة ريشون لتسيون. وهناك طلبت أن تخرج الى الشرفة لتشمّ هواء نقياً. وعندما لم تعد خرجت مضيفتها فألفت جثتها ملقية في ساحة الدار.

ولم تترك المنتحرة أية رسالة تشرح فيها الأسباب التي دفعتها للانتحار.

● يتعاونان في السرقة ●

● بيتح تكفا ـ أطلقت المحكمة في بيتح تكفا، في نهاية الاسبوع الماضي، سراح زوجين من مدينة نتانيا اتهما بالاحتيال و«النشل» المشترك، بعد دفع كفالة مالية.

واختص الزوجان، وهما رجل في الثامنة والعشرين من العمر وامرأة في الواحدة والعشرين، حسب ادعاءات الشرطة ـ بالنشل بعد أن كانا يبادران الضحية بالحديث. وقام الرجل في الأسبوع الماضي بسرقة محفظة سيدة في بناية متجر «شيكم» في مدينة نتانيا تحتوي على مبلغ من المال وبطاقة الـ «بسراكارت». وعندما ذهبت الى البنك لتعلمه بسرقة البطاقة وجدت الرجل المحتال وصديقته قرب البنك. وقامت الشرطة باعتقالها.

وقال ممثل الشرطة ان للزوجين ماضيا إجراميا حافلاً. ويبدو انهما يعملان سوية وانه تكررت في الأونة الاخيرة حوادث السرقة من الوافدين الى المحلات التجارية في المدينة.

إضرابان انذاريان في مدرستي كفر مندا وسخنين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن السيد شكيب عبدالحليم، سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية والاعدادية في كفرمندا، في حديث مع «الاتحاد» امس (الاثنين) ان اللجنة قررت اعلان الاضراب الانذاري لمدة ثلاثة ايام (٨ ـ ٨٥/١٠/١٠) احتجاجاً على قيام وزارة المعارف بلحس وعودها وعدم الايفاء بالتزاماتها في سد النقص في الغرف التعليمية في القرية.

وقال السيد عبدالحليم ان النقص في الغرف في كفرمندا بلغ (٢٠) غرفة في هذه السنة وأكد ان المجلس المحلي يدعم موقف الأهالي.

● وفي ثانوية سخنين ●

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ أعلنت لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية، امس الاثنين، اضراباً انذارياً عن التعليم لمدة يوم واحد، احتجاجاً على عدم دفع رواتب المعلمين عن شهر ايلول الماضي.

وبعث رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، الطالب محمد علي بدارنه، امس، برسالة الى لجنة المعلمين يعلن فيها تأييد الطلاب لاضرابهم ويطالب رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم بتحرير رواتب المعلمين، حرصاً على مستقبل الطلاب.

والجدير ذكره، ان المدرسة الثانوية كانت اضربت في مطلع السنة الدراسية لمدة ٢٠ يوماً احتجاجاً على النقص في غرف الدراسة.

وفاة شابين من الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بموكبين مهيبين شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة جثمان المأسوف على شبابهما يوسف سعيد وروور (٣٩ عاما) ونبيل سميح قبطي (٢٤ عاما).

وكان شاب يوسف وروور لقي مصرعه إثر سقوطه من مكان مرتفع في أثناء قيامه باصطياد الطيور. أما الشاب نبيل قبطي فقد توفي غرقا مساء الاربعاء الماضي في أثناء قيامه بصيد السمك على شاطىء جسر الزرقاء، وتم اكتشاف جثته، أمس الأول (الأحد)، مقابل شاطىء مدينة الخضيرة.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة الناصرة الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيدين راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد السوفييتي يؤكد تأييده

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتؤدي قسطاً ملموساً في تعزيز مواقف القوى الوطنية في الشرق الاوسط.

إن الاتحاد السوفييتي سيواصل تأييده الثابت لسوريا ولكل الشعوب العربية في نضالها من أجل التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط، وضد العدوان الاسرائيلي ومؤامرات الامبريالية.

ونعبر عن ثقتنا بأن علاقات الصداقة والتعاون المتعددة الجوانب بين الاتحاد السوفييتي وسوريا سوف تتطور وتتعمق باستمرار، بما يخدم خير شعبينا ولصالح قضية السلام والتقدم في الشرق الاوسط والعالم كله».

وعبر الرئيس السوري حافظ الاسد في البرقية التي وجهها الى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى اندريه غروميكو، عن شكره للاتحاد السوفييتي. وقال «يسعدني بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي أن أبعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي، وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي التهاني الصادقة والتحيات القلبية إليكم وإلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والشعب السوفييتي الصديق.

إن التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي الذي يعود الى سنين عديدة والذي قام دائما على أساس الإخلاص والاحترام المتبادل تعزز وارتفع مستواه بتوقيع معاهدة الثامن من تشرين الاول من العام ١٩٨٠، التي ارست اساساً متيناً في التعاون بين البلدين وللتطور المستمر لهذه العلاقات. إن السنين الخمس الماضية أظهرت بوضوح أن معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية السورية تخدم المصالح المشتركة للبلدين، وتشكل إسهاماً ذا أهمية كبيرة في تعزيز النضال ضد الصهيونية والامبريالية ومخططاتها العدوانية في الشرق الاوسط. كما أنها إسهام هام في النضال من أجل السلام العادل والدائم في هذه المنطقة.

واستغل هذه المناسبة لأعبر عن تقديرنا العالي لموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والثابت والمؤيد لنضالنا العادل في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وارتياحنا لتطور العلاقات الثنائية بين بلدينا».

نادي «بيت الصداقة» ـ الناصرة

يدعوكم لحضور الامسية الوطنية الكبيرة حول موضوع:

اميل توما ـ نضاله وتراثه

التي ستقام اليوم الثلاثاء ٨٥/١٠/٨ الساعة ٧.٠٠ مساء.

بإشتراك:

- الشاعر سالم جبران ـ ويتكلم عن اميل توما الانسان والقائد.
- الكاتب حبيب بولس ـ ويتكلم عن اميل توما ومساهمته في حياتنا الثقافية.
- الشاعر شكيب جهشان ـ ويتكلم عن اميل توما الموسوعة الثقافية.

○ الدعوة عامة ○